



السيد محمد الأدرنوي (ت: ٨٦٦هـ) ومنهجه في معجم الجامع

قيس خليل حسون

QaisKhalil@yahoo.com

أ.د. مثنى فاضل ذيب

muthana19761976@gmail.com

الجامعة العراقية / كلية الآداب



Mohammed Al-Adarnawi (d. 866 AH) And His Approach in Al-Jami' Dictionary

Qais Khalil Hassoun

*Prof. Dr. Muthanna Fadhel Dheeb
College of Arts ALIraqia University*



المستخلاص

ان دافع البحث العلمي إلى دراسة هذا الموضوع هو منهج المؤلف في هذا المعجم؛ لما يكسبه من قيمة علمية كبيرة اكتسبها من قيمة معجم الصحاح، إذ أنه مبنيٌ عليه، ومحتَصَرٌ له، فضلاً عما ينمازُ به من كونه عني عنايةً كبيرةً بالأحاديث النبوية الشريفة، وشرح غريبها؛ لذا يمكن عدَّه مرجعاً لفهم معاني كثيرةً من الأحاديث النبوية، ومعرفة غريبها، وقد اقتضت طبيعة الدراسة في هذا البحث الموسوم بـ(السيد محمد الأدرنوي (ت: ٨٦٦هـ) ومنهجه في معجم الجامع) أن تكون على مباحثين: المبحث الأول: تضمن سيرة المؤلف، وفيه خمسة مطالب: المطلب الأول: اسمه ونسبته، والمطلب الثاني: سيرته وأسرته، والمطلب الثالث: شيوخه وتلامذته، والمطلب الرابع: مصنفاته، والمطلب الخامس: وفاته. أما المبحث الثاني: فتضمن دراسة منهج الأدرنوي في المعجم، وفيه خمسة مطالب أيضاً: فالمطلب الأول: خصصته لترتيب المعجم ومواده اللغوية، والمطلب الثاني: نظرة في مقدمة المعجم، والمطلب الثالث: طريقة في شرح المواد اللغوية، والمطلب الرابع: شواهد في المعجم، والمطلب الخامس: جعلته للزيادات والاختصارات التي جاء بها الأدرنوي في معجمه على الصاحح.

الكلمات المفتاحية: السيد محمد الأدرنوي، معجم الجامع، منهج المعجم

Abstract

The motivation for this academic research to study this topic lies in the methodology of the author in his dictionary, which holds significant scientific value derived from the *Al-Sihah* dictionary. The *Al-Jami'* is built upon and summarized from *Al-Sihah*, in addition to the fact that it distinguishes itself by the great attention it pays to the Prophetic Hadiths and their interpretation, particularly the explanation of their rare or obscure terms. Thus, it can be considered a valuable reference for understanding the meanings of many Prophetic Hadiths and recognizing their rare or difficult words. The nature of the study in this research, titled *Mr. Mohammed Al-Adarnawi (d. 866 AH) and His Approach in Al-Jami' Dictionary*, required the study to be divided into two sections:

Section One: This section includes the biography of the author, which is divided into five subsections:

1. His Name and Lineage
2. His Life and Family
3. His Teachers and Students
4. His Works
5. His Death

Section Two: This section deals with the study of Al-Adarnawi's methodology in his dictionary, also divided into five subsections:

1. The Organization of the Dictionary and its Linguistic Entries
2. A Review of the Introduction to the Dictionary
3. His Methodology in Explaining the Linguistic Entries
4. His Citations in the Dictionary
5. The Additions and Abbreviations Al-Adarnawi Made in his Dictionary Compared to *Al-Sihah*

Keywords: Sayyid Muhammad al-Adranawi, Al-Jami' Dictionary, Dictionary approach

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على رسولنا الأمين محمد، وعلى آله الطيبين الطاهرين، وأصحابه الغر الميامين، ومن اهتدى بهديهم إلى يوم الدين.

أما بعد:

فإنَّ جمال اللغة العربية، وتعُدُّ أساليبها، وثراءُ ألفاظها أكسبها منزلةً رفيعةً بين لغات العالم، وقد تشرفت بنزول القرآن الكريم بلسانها، فزادها ذلك منزلةً ورفعه، ومنذ ذلك الحين هيأ الله تعالى لها مَن يشَّمِّر عن سواعد الجد؛ لينال شرف خدمتها، ويكون كل همه العمل على ما يحفظ لِلْغَةِ القرآنِ كيانها، ويبين خصائصها ومزاياها، فتضافت جهود المخلصين من أبنائها، فقاموا منذ القرن الأول الهجري بتصنيف المصطلفات الكثيرة في ذلك، من كتب التفسير، والنحو واللغة، وغيرها، حتَّى انتهى بهم الأمر إلى تأليف المعجمات الكبيرة التي تعنى بحفظ كلِّ ما يمْتَّ للغة العربية بصلة من الألفاظِ مفردةً، أو أشعارً، أو أمثلً، أو أقوالٍ مأثورة عن العرب الفصحاء، فتتَّقدِّج عملهم هذا بوضع أول معجم يَجمعُ الألفاظ العربية في كتابٍ مفرد، وهو معجم العين للخليل (ت: ١٧٥هـ)؛ ليكون بذلك المَنْجَمُ الذي يُخرج منه اللاحقون جواهر الكلم، ثمَّ جاء بعد ذلك مَن حاول التيسير في البحث عن الألفاظ في المعجم؛ لصعوبة ذلك عند الأولين بسبِّ اعتمادهم على المخارج الصوتية في بناء المعجم، وتتابع العلماء في تأليف المعجماتِ، حتَّى جاء القرن الرابع الهجري، فانبَرَ أصحاب نظام التقافية في بناء المعجم للمساهمة في تيسير هذا الأمر، فسبقو القوم في وضع معيارين رئيسيين من شأنهما النهوض بالعمل المعجمي، وتذليل الصعوبات فيه، فكان من ثمرة هذا الجهد أنْ لمع نجمُ (الصَّاحِحُ تاجُ اللُّغَةِ وصَاحِحُ الْعَرَبِيَّةِ) للجوهريِّ (ت: ٣٩٣هـ)، الذي

استطاع أن يحل لنا هذه المعضلة بشكلٍ كبير، فكسب بذلك شهرةً واسعة، وقبولاً قل نظيره.

ولعل هذا ما دعا بعض العلماء إلى التعرّض له بنقدِه، أو باختصاره؛ لينال بذلك ما ينال، وكان من ضمن هؤلاء السيد محمد بن حسن الأدريني (ت: ١٤٦٦هـ) الذي تعرّض لهذا الكتاب الكبير، فقام ببناء معجمٍ على أساسِه وسمّاه "الجامع"، وقد دفعني دافع البحث العلمي إلى دراسة منهج المؤلّف في هذا المعجم؛ لما يكسبه من قيمة علمية كبيرة اكتسبها من قيمة معجم الصّاحح، إذ أنه مبنيٌّ عليه، ومحتَصَرٌ له، فضلاً عما ينمازُ به من كونه عني عنايةً كبيرةً بالأحاديث النبوية الشريفة، وشرح غريبها؛ لذا يمكن عَدَه مرجعاً لفهم معاني كثيرٍ من الأحاديث النبوية، ومعرفة غريبها. وقد اقتضت طبيعة الدراسة في هذا البحث الموسوم بـ(السيد محمد الأدريني (ت: ١٤٦٦هـ) ومنهجه في معجم الجامع) أن تكون على مبحثين:

المبحث الأول: تضمن سيرة المؤلّف، وفيه خمسة مطالب: المطلب الأول: اسمه ونسبته، والمطلب الثاني: سيرته وأسرته، والمطلب الثالث: شيوخه وتلامذته، والمطلب الرابع: مصنّفاته، والمطلب الخامس: وفاته.

أما المبحث الثاني: فتضمن دراسة منهج الأدريني في المعجم، وفيه خمسة مطالب أيضاً:

فالطلب الأول: خصّصته لترتيب المعجم ومواده اللغوية، والمطلب الثاني: نظرة في مقدمة المعجم، والمطلب الثالث: طريقة في شرح المواد اللغوية، والمطلب الرابع: شواهد في المعجم، والمطلب الخامس: جعلته للزيادات والاختصارات التي جاء بها الأدريني في معجمه على الصّاحح.

ختاماً: أدعوا الله تعالى أن يكون هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن يوفقنا في خدمة العربية وتراثنا اللغوي، إنه سميع مجيب، وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

المبحث الأول: سيرة المؤلف

المطلب الأول: اسمه، ونسبته:

لقد ذكرت كتب الترجم أن اسمه محمد بن حسام الدين السيد حسن بن السيد علي الأدريسي^(١)، وقد نص هو على اسمه واسم أبيه في مقدمة (الجامع) بقوله: "فيقول الفقيه إلى الله ذي المئن السيد محمد بن السيد حسن"^(٢)، وقد نصت كتب الترجم على نسبته، فذكرت لنا أنه أدريسي^(٣)، نسبة إلى مدينة (أدرنة)^(٤) التركية، وأنه رومي^(٥)، نسبة إلى الروم.

المطلب الثاني: سيرته، وأسرته:

لقد طفت المكتبات الكثيرة للوقوف على سيرة المؤلف وأسرته، ومعرفة شيوخه وتلامذته، لكنني لم أجده ما يسد حاجتي، حتى أنني طلبت من بعض الأصدقاء المقيمين في تركيا مساعدتي في البحث عن المؤلف، أو ما يتعلق به في غير ما أجده في كتب الترجم المتوفرة عندي، على أجده ضالتي بذلك؛ لمعرفتهم باللغة التركية، وطرق البحث في المكتبات هناك، فاستجابوا - مشكورين - لطلبني، فجعلوا يبحثون في المكتبات الوطنية التركية، وبعد بحث مطول ومُضنٍ لم أجده فيها جديداً سوى ما ذكر في كتب الترجم التي اطّلعت عليها، فلم تسعفي في الوقوف على أسرة المؤلف (رحمه الله)، لا من جهة أبيه، ولا من جهة أمّه، كما لم تسعفي في معرفة شيء عن حياته، غير ما ذكر أصحابها من سنة وفاته، وأنّه مات في طريقه إلى مكة حاجاً، كما ذكروا مصنّفين له في اللغة، وأنّه كان قريباً من السلطان محمد الفاتح،

قال حاجي خليفة: "العالم الفاضل السيد محمد بن حسن بن علي، صاحب الراموز، الرومي"^(١)، وقال أيضاً: "كان في عصر السلطان محمد فاتح قسطنطينية، صنف كتاباً منها: جامع اللغة، ذكر في خطبته اسم السلطان المذكور، وكان تصنيفه قبل الفتح^(٢) بثلاث سنين ببلدة أدرنة، ثم ذهب إلى الحج، وما ت في الطريق ببلدة بولي"^(٣) وقال الزركلي: "لغوي بالعربية، من أهل أدرنة في بلاد الترك، له كتاب الجامع في اللغة، ... فرغ من تأليفه في بلدة أدرنة سنة (٤٨٥٤هـ)، وله الراموز في اللغة"^(٤).

المطلب الثالث: شيوخه وتلامذته:

ذكرت أن أصحاب الترجم لم يذكروا شيئاً عن سيرة الأدريني إلا شيئاً، وهنا أقول: لا شك في أن المؤلف قد درس العلوم العقلية والنقلية على أيدي علماء عصره، في اللغة العربية خاصةً، والعلوم الشرعية عامةً؛ لأن أثر تلك العلوم بارزة في مصنفه (الجامع) في اللغة، فهو خير شاهد على براعة شخصيته العلمية، وذلك في اختياره للكتاب الذي بنى عليه مصنفه، وهو (الصحاب) لجوهري، وهو كتاب ذو قيمة علمية كبيرة عند أهل اللغة، وفي الزيادات التي أدخلها عليه في المواد اللغوية وغيرها، وفي اختياره للمصادر التي استقى منها مادته العلمية، فضلاً عن ترتيبه للمعلومات داخل المادة اللغوية، لكنني لا أستطيع الذهاب إلى أبعد مما ذهبت إليه كتب الترجم التي لم تذكر لنا إلا النذر من حياته، ولأننا لا نعلم شيئاً محققاً عن حياة المؤلف، فلم أستطع معرفة شيوخه الذين تلمذ على أيديهم، ولا تلامذته الذين أخذوا عنه العلم، وكل ما استطعت معرفته هو مصادره التي نقل عنها في مصنفه، وسأذكرها في منهجه.

المطلب الرابع: مصنفاته:

لم يذكر أصحاب الترجم للأدريني سوى كتابين اثنين في اللغة العربية، وهمما مختصران على معجم الصِّحاح للجوهري:

١- (الجامع) في اللغة^(١): اختصر فيه معجم (الصِّحاح) للجوهري، وزاد عليه زيادات نافعة.

٢- (الراموز) في اللغة^(٢): اختصر فيه أيضاً معجم (الصِّحاح)، واتبع فيه طريقة الفيروز آبادي في القاموس المحيط في ترتيبه، ووضع الرموز؛ لذا سماه الراموز، وهو كتاب مطبوع.

خامساً: وفاته:

ذكر حاجي خليفة أَنَّ الأدريني مات في طريقه إلى الحجّ، وكان ذلك في ربيع الآخر من سنة (١٨٦٠هـ)^(٣)، وفي هدية العارفين: أَنَّه "سافر إلى مكة وتوّفي في الطريق سنة (١٨٦٦هـ) سِتَّ وَسِتِّينَ وَثَمَانِيَّةً"^(٤)، وأكَّد الزركلي سنة وفاته، وهي (١٨٦٦هـ)^(٥)، وبذلك تكون سنة وفاته على الأغلب (١٨٦٦هـ).

المبحث الثاني: منهج المؤلف في المعجم

بعد البحث والدراسة مدةً طويلة في أشاء معجم (الجامع) للأدريني، والنظر فيه نظر الباحث المدقق، استطاعت أَنْ أقفَ على منهج المؤلف في كتابه، وجعلت دراستي لمنهجه تقوم على ما يأتي:

المطلب الأول: ترتيب المعجم ومواده اللغوية

لم يتّخذ الأدريني منهجاً مغايِراً للجوهري صاحب (الصِّحاح)، في ترتيبه لأبواب المعجم، ومواده اللغوية داخل الباب الواحد، بل سار على منهجه في ذلك، فقام بتسمية كُلِّ حرفٍ من حروف المعجم بالباب، وبدأ بـ"باب الهمزة"^(٦)، ثُمَّ "باب

الباء^(١٦)، ثم باب التاء^(١٧)، وهكذا، كما فعل الجوهرى، إلا أن الجوهرى سمى باب الهمزة: باب الألف المهموزة^(١٨)، وقسم الأدروني كل باب إلى فصول، ورتب الفصول ترتيبا هجائيا داخل الباب، تبدأ بفصل الهمزة، وتنتهي بفصل الياء، ثم رتب المواد اللغوية داخل الفصل الواحد ترتيبا هجائيا يعتمد على وسط الكلمة، ويعرف هذا الترتيب للمواد اللغوية بنظام القافية، أو مدرسة القافية التي كان رائدتها هو الجوهرى^(١٩).

المطلب الثاني: نظرة في مقدمة الكتاب

لقد وضع الأدريني لكتابه مقدمةً موجزةً أعلن فيها عن سبب تأليفه لكتابه، ورسم فيها الخطوط العريضة لمنهجه، وسمى بعض المصادر المعتمدة عنده، ويمكن أن بيان ما جاء في مقدمته على النحو الآتي:

١- بدأ مقدمته بالدعاء القصير، فقال: "رَبِّ تَقْمِيمَ الْخَيْرِ" (٢٠)، وبعده الحمد والثناء على الله تعالى، وبعد ذلك الصلاة والسلام على رسول الله، والله، وصحبه (٢١).

٢- عَرَفَ بِنَفْسِهِ قَالَ: "فَيَقُولُ الْفَقِيرُ إِلَى اللَّهِ ذِي الْمِنَانِ السَّيِّدِ مُحَمَّدِ بْنِ السَّيِّدِ حَسْنَ، نَجَاهُ اللَّهُ مِنَ الْأَقْنَى، وَنَحَاهُ مِنَ الْإِحْنَى" (٢٢).

٣- بيّن سبب تأليفه لكتابه، فذكر أنّ كتاب (الصّاحح) كتابٌ فاخر، وبه رُ موّاجٌ زاخرٌ، فهو مدحٌ له، ولكنه يرى أنّ فيه بعض الإطناب؛ لأنّ فيه أموراً لا تتعلق باللغة: من أشعارٍ، وأمثالٍ، وأنساب، فأراد أن يختصره متجنّباً ذلك، مشيراً إلى أنّ بعض الفضلاء اختصره، ولكنه أخلَّ باختصاره، وهي إشارةٌ إلى أبي بكر الرازي صاحب كتاب (مختار الصّاحح)، والذي كَتَى عنه بصاحب المختصر، فأراد أن يكونَ كتابه وسطاً، لا إطناباً فيه، ولا إخلالاً.

٤- ثُمَّ بَيْنَ عَمَلِهِ فِي الْكِتَابِ، فَذَكَرَ:

أ- بَأْنَهُ أَضَافَ فِي كِتَابِهِ مَا أَهْمَلَهُ وَأَغْفَلَهُ (الصَّاحِحُ) مِنِ الْلُّغَةِ؛ وَذَلِكَ لِتَعْمِيمِ الْفَائِدَةِ^(٢٣).

ب- وَأَنَّهُ أَحَقَ بِهِ غَرَائِبَ وَجْدَهَا فِي كِتَابِ غَرِيبِ الْحَدِيثِ: كَالْمَغْرِبُ لِلْمَطْرَزِيِّ، وَالْفَائِقُ لِلْمَخْشَرِيِّ، وَالنَّهَايَةُ لِابْنِ الْأَئْمَرِ^(٢٤).

ت- وَأَنَّهُ بَسَطَ الْكَلَامَ بَعْضَ الْبَسْطِ فِي بَيَانِ مَعَانِي الْأَحَادِيثِ وَتَقْسِيرِهَا، وَأَشَارَ إِلَى مَا يَحْتَاجُ مِنْ تَأْوِيلٍ، بِحِيثُ إِذَا وَقَفَ عَلَيْهَا النَّاظِرُ يَقِنُ عَلَى نَظَائِرِهَا بِأَدْنَى تَفْكِرٍ، وَتَيِّسِرُ لَهُ الْوَصْوَلُ إِلَيْهَا بِيَسِيرِ التَّبَرِ^(٢٥)، وَهَذَا يَعْنِي أَنَّهُ أَكْثَرَ مِنْ ذَكْرِ الْأَحَادِيثِ، وَالْوُقُوفُ عَلَى مَعَانِي كَلِمَاتِهَا، وَهَذَا مَا وَجَدَهُ فِي الْكِتَابِ، وَسَأَبِّينُهُ فِيمَا بَعْدَ.

ث- اتَّبَعَ صَاحِبَ (مُختار الصَّاحِحِ) فِي ذَكْرِ أَوْزَانِ الْأَفْعَالِ الْثَّلَاثَيَّةِ وَمَصَادِرِهَا بِإِحْدَى طَرِيقَتَيْنِ: إِمَّا بِالنَّصْرِ عَلَى حِرْكَاتِهِ، أَوْ بِالرَّدِّ إِلَى مَوَازِينِهَا، وَذَلِكَ إِذَا كَانَتْ مَوْجُودَةً فِي الْمَصَادِرِ الَّتِي اعْتَمَدَ عَلَيْهَا، وَإِلَّا فَلَا يَذَكُرُهَا^(٢٦).

٥- نَصَّ عَلَى اسْمِ الْكِتَابِ فِي مُقْدَمَتِهِ قَالَ: "وَسَمَّيْتُهُ بِالْجَامِعِ؛ لِيَوَافِقَ اسْمُهُ مَعْنَاهُ، وَيُطَابِقُ مُسَمَّاهُ"^(٢٧).

٦- ذَكَرَ أَنَّ أَبْوَابَ الْفَعْلِ الْثَّلَاثِيِّ مُحَصَّرَةٌ فِي سَتَّةِ أَبْوَابٍ، ثُمَّ بَيَّنَهَا بِالتَّفَصِيلِ^(٢٨).

٧- ثُمَّ خَتَمَ مُقْدَمَتِهِ بِالْدَّعَاءِ: بِأَنْ يَكُونَ عَمَلَهُ خَالِصًا لِوَجْهِ اللَّهِ الْكَرِيمِ، وَأَنْ يَنْفَعَ اللَّهُ وَمَنْ قَرَأَ بِهِ^(٢٩).

المطلب الثالث: طريقة في شرح المواد اللغوية:

لم يتبع المؤلف طريقة واحدة في شرحه للمواد اللغوية في معجمه، سواء فيما يبدأ به المادة، أو فيما ينتهي به، أو فيما يعرضه في حشوها من تفسير الكلمات، وشرح الشواهد التي يوردها، وإيضاح المعاني المتعددة التي قد تأتي عليها اللفظة الواحدة، وضبط الكلمات، وغير ذلك مما سأبینه هنا، وهذا التباین تقتضيه المادة اللغوية، بحسب حجمها، أو طبيعتها، أو مراد المؤلف، وفيما يأتي بيان ذلك:

١- **بداية المادة اللغوية:** أحياناً يبدأ المادة اللغوية بالأفعال ويبين معانيها، ثم يذكر الباب الذي تنتهي إليه، ثم يمضي بشرح المادة تباعاً، كقوله في مادة (ثب): " (ثب): ثَلَبَهُ: صَرَحَ بِالْعَيْبِ فِيهِ، وَتَقَصَّهُ، وَبَابُهُ ضَرَبَ، وَالْمَثَالُ: الْعَيْوَبُ، وَالْوَاحِدَةُ: الْمَثَابَةُ، وَالْأَثَلُ: فُتَاثُ الْحِجَارَةِ ... " (٣٠).

وأحياناً أخرى يبدأ المادة اللغوية بمصادر الأفعال التي تدرج ضمن المادة، ثم يأتي بالأفعال بعد ذلك، كقوله في مادة (بعد): " (بعد): الْبَعْدُ: ضَدَ الْقُرْبِ، وَقَدْ بَعْدَ بِالضَّمِّ بُعْدًا، فَهُوَ بَعِيدٌ، أَيْ: مَتَبَاعِدٌ، وَبَعْدُهُ غَيْرُهُ، وَبَعْدُهُ تَبَعِيدًا، وَبَعْدَهُ فِي الْذَّهَابِ، وَتَبَعِيدًا: بِمَعْنَى... " (٣١).

٢- **نهايات المواد اللغوية:** أما فيما يخص نهايات المادة اللغوية، فإنه لا يلتزم طريقة واحدة يُنهي فيها مادته اللغوية، إذ كانت نهايات المواد عنده متباعدةً جدًا، ولا تخضع لمنهج محدد، لذا سأكتفي بالإشارة إلى ذلك دون التمثيل لها.

٣- **الإشارة إلى المعاني المجازية، والاستعارات:**

وهي من مهام المُعجمي في بيان معاني الكلمات واستعمالاتها المتعددة، من ذلك ما ذكره في مادة (ثبت)، بقوله: "وَرَجُلٌ ثَبَّتْ بِالسَّكُونِ، وَثَبَّتْ، أَيْ: ثَابَتْ الْقَلْبُ، وَقَدْ ثَبَّتْ بِالضَّمِّ، وَرَجُلٌ لَهُ ثَبَّتْ عَنَ الْحَمَلَةِ، بِالْتَّحْرِيكِ، أَيْ: ثَبَّتْ، وَلَا أَحْكُمُ بِكُذَا إِلَّا

بَثَبِّتِ، أَيْ: بُحْجَةٍ، وقولهم: فَلَمْ تَبْثُثْ مِنَ الْأَثَابِ: مَجَازٌ مِنْهُ، كَوْلُهُمْ: هُوَ حُجَّةٌ، إِذَا كَانَ ثِقَةً^(٣٢)، وَفِي مَادَةٍ (فَرَخ) قَوْلُهُ: "وَانْفَرَخَ الرَّزْعُ: تَهَيَّأً لِلَّانْسِقَاقِ بَعْدَ مَا يَطْلُعُ، وَنِرَاجُ الرَّزْعِ: شَاخَاتُهُ، مُسْتَعَارٌ مِنْ فِرَاجِ الطَّيْرِ"^(٣٣).

٤- الإشارة إلى أصل الاستعمال اللغوي للكلمة:

مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ فِي مَادَةٍ (لَهْب): "وَالْتَّهَبَتِ النَّارُ، وَتَلَهَّبَتِ: اتَّقَدَتْ، وَاللَّهَبَاهَا غَيْرُهَا، وَاللَّهَبَانُ بِالْتَّحْرِيكِ: اتَّقَادَ النَّارِ، وَكَذَا: الْلَّهَبِ، وَاللَّهَابُ بِالضَّمِّ، وَاللَّهَبَةُ: الْعَطَشُ، وَالْإِلَهَابُ: الْإِسْرَاعُ، وَالْأَصْلُ فِيهِ: الْجَرِيُ الشَّدِيدُ الَّذِي يُثِيرُ الْلَّهَبَ، وَهُوَ الْغُبَارُ السَّاطِعُ كَالْدُخَانِ"^(٣٤).

٥- ضبط الألفاظ:

كَانَ الأدريسي حريصاً عَلَى ضَبْطِ الْأَلْفَاظِ الَّتِي يَرِي أَنَّ التَّحْرِيفَ أَوَ التَّصْحِيفَ مُمْكِنٌ فِيهَا، وَكَانَ يَتَّبِعُ فِي ضَبْطِهِ لِلْأَلْفَاظِ الْمُطَرَّقَاتِ الْآتِيَةِ:

أ- **الضبط بتشكيل اللفظ:** وَتَتَمَثَّلُ بِضَبْطِهِ لِحُرْكَاتِ الْكَلْمَةِ، وَهُوَ كَثِيرٌ فِي الْكِتَابِ، مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ فِي مَادَةٍ (جَد): "وَالْجَحْدُ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحُ، وَبِفَتْحَتِينِ: قَلْهُ الْخَيْرِ"^(٣٥).

ب- **الضبط بذكر باب الفعل:** فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَحْيَانِ يَذَكُرُ بَابُ الْفَعْلِ الَّذِي يَنْتَمِي إِلَيْهِ، وَهُوَ مِنْ أَسْسِ مَنْهَجِهِ الَّذِي نَصَّ عَلَيْهِ فِي مَقْدِمَتِهِ، مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ فِي مَادَةٍ (رَسْخ): "رَسَخَ الشَّيْءُ: ثَبَّتَ، وَبِابُهُ حَصَّعَ، وَكُلُّ ثَبِّتٍ: رَاسِخٌ، وَمِنْهُ: الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ"^(٣٦)، وَقَدْ يَذَكُرُ لِلْفَعْلِ الْوَاحِدِ بِابَيْنِ، كَمَا فِي قَوْلِهِ فِي مَادَةٍ (بَرْد): "الْبَرْدُ: ضِدَّ الْحَرَّ، وَالْبِرُودَةُ: ضِدَّ الْحَرَارَةِ، وَقَدْ بَرَدَ مِنْ بَابِ سَهْلٍ، وَبَرَدَهُ غَيْرُهُ، مِنْ بَابِ نَصَرَ"^(٣٧)، أَوْ ثَلَاثَةَ أَبْوَابٍ، كَمَا فِي قَوْلِهِ فِي مَادَةٍ (فَلْج): "وَفَلَجَ عَلَى حَصْمِهِ: مِنْ بَابِ نَصَرَ ...".

وأفْلَحَ اللَّهُ حُجَّتُهُ: قَوْمَهَا وَأَظْهَرَهَا، وَالْفَلْجُ بِفَتْحَتِينِ: تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ النَّثَائِيْا وَالرَّبَاعِيَّاتِ،
وَبَابَهُ طَرَبٌ... وَفَلَجَ الشَّيْءَ بَيْنَهُمْ: قَسْمَهُ، وَبَابَهُ ضَرَبٌ^(٣٨).

ت- **الضَّبْطُ بِالصِّيَغَةِ**: أَحِيَّاً يُضَبِّطُ الْكَلَمَاتُ بِالصِّيَغَةِ الصَّرْفِيَّةِ لِلْكَلْمَةِ، كَقُولَهُ
فِي مَادَةِ (بَدَأْ): "وَالْبَدِيْعُ: كَالْبَدِيْعِ وَرَنَّا وَمَعْنَى"^(٣٩)، وَقُولَهُ فِي مَادَةِ (جِيَأْ): "يَقَالُ:
جَاءَ يَجِيْءُ مَجِيْبًا، وَجِيْئَةً كَصِحَّةِ، وَالْأَسْمُ: الْجِيْئَةُ كَالشِّيَعَةِ"^(٤٠).

٦- **الوقوف على المسائل النحوية والصرفية:**

يَقُولُ الْأَدْرُنُوِيُّ أَحِيَّاً بَعْضَ الْوَقْفَاتِ النَّحْوِيَّةِ، وَالصَّرْفِيَّةِ فِي أَثْنَاءِ شِرْحِهِ لِلْمَادَةِ
اللَّغُوِيَّةِ، وَذَلِكَ بِالْتَّعْلِيقِ عَلَى كَلْمَةِ فِي آيَةِ قَرَآنِيَّةِ، أَوْ حَدِيثِ نَبِيِّ، أَوْ غَيْرِ ذَلِكِ،
وَأَحِيَّاً تَكُونُ هَذِهِ الْوَقْفَةُ قَصِيرَةً، وَهُوَ الْغَالِبُ فِيهَا، وَقَدْ تَكُونُ طَوِيلَةً، وَمِنَ الْوَقْفَاتِ
النَّحْوِيَّةِ مَا ذَكَرَهُ فِي مَادَةِ (لَيْتَ) بِقُولِهِ: "لَيْتَ: كَلْمَةٌ تَمَنَّى تَنْصَبُ الْأَسْمَ وَتَرْفُعُ الْخَبَرَ،
وَقَدْ تَسْتَعْمِلُ اسْتِعْمَالَ وَجَدُّ، مَتَعَدِّيًّا إِلَى مَفْعُولَيْنِ، وَقُولِهِ:
يَا لَيْتَ أَيَّامَ الصِّبَا رَوَاجِعًا^(٤١).

عَلَى هَذِهِ الْلِّغَةِ، وَعَلَى الْلِّغَةِ الْمُشْهُورَةِ: نُصِّبُ عَلَى الْحَالِ، أَيْ: يَا لَيْتَهَا لَنَا رَوَاجِعُ،
وَيُقَالُ: لَيْتِي، وَلَيْتَنِي، مِثْلُ: إِنِّي، وَإِنَّنِي، وَقَالَ الْجَوَهِرِيُّ: أَلَّا تَهُ مِنْ عَمَلِهِ شَيْئًا: نَقْصَهُ،
مَثَلُ أَنَّهُ^(٤٢)، قَالَ صَاحِبُ الْمُخْتَصِرِ: قَلْتُ: لَا تَهُ يَلِيْتُهُ بِمَعْنَى: أَلَّهُ، أَشَهُرُ مِنْ أَلَّهِ،
وَهِيَ مِنْ الْقِرَاءَاتِ السَّبْعِ^(٤٣)، وَلَمْ يَذْكُرْهَا^(٤٤)، وَقُولَهُ تَعَالَى: ﴿ وَلَاتَ حِينَ مَنَاصِ ﴾
قَالَ الْأَخْفَشُ: شَبَّهُوا لَاتَ بِلَيْسَ، وَأَضْمَرُوا فِيهَا اسْمَ الْفَاعِلِ^(٤٥)، وَقَيْلُ: أَصْلُهُ
لَا، زَيَّدَتِ النَّاءُ كَمَا فِي رُبٌّ، أَيْ: لَيْسَ الْحِينُ حِينَ مَنَاصِ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا مَعَ حِينَ،
وَقَدْ يُحَذَّفُ حِينُ فِي الشِّعْرِ^(٤٦)، وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ بِرَفِعٍ حِينَ وَأَضْمَرَ الْخَبَرَ^(٤٧)، وَقَيْلُ:
هِيَ لَا، وَالنَّاءُ مَزِيدَةٌ فِي حِينَ^(٤٨)، وَمِنَ الْوَقْفَاتِ الصَّرْفِيَّةِ مَا ذَكَرَهُ فِي مَادَةِ (بِرَأْ)
بِقُولِهِ: "وَأَبْرَأُهُ مِنَ الدَّيْنِ، وَبَرَأَهُ تَبَرَّئَهُ، وَبَرَأً مِنْ كَذَا، فَهُوَ بَرَاءٌ مِنْهُ، بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ، لَا

يُشَتَّى ولا يُجْمَعُ؛ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ، وَبِرَيْءٌ: يُشَتَّى وَيُجْمَعُ عَلَى وِزَانٍ: فُقَهَاءُ، وَأَنْصَبَاءُ، وَأَشْرَافٍ، وَأَكْرَامٍ، وَجَمِيعُ السَّلَامَةِ أَيْضًا، وَهِيَ بَرِيَّةٌ، وَهُنَّ بَرِيَّاتٌ وَبَرِيَّاً" (٥٠).

-٧ إيراد المصطلحات العروضية، والتعريف بها:

من ذلك ما ذكره في مادة (سبب)، بقوله: "والسبب في اصطلاح العروض نوعان: حَفِيفٌ: وهو متحرّكٌ بعده ساكنٌ، نحو: مِنْ، وَتَقِيلٌ وهو مُتحرّكٌ، نحو: بِكَ" (٥١) (٥٢).

-٨ الإشارة إلى لغات العرب ولهجاتهم:

سار الأدريسي على خطى أصحاب المعجمات الذين سبقوه في الإشارة إلى اللغات، أو اللهجات التي تأتي عليها كثيرٌ من الألفاظ، وفي الغالب لم يكن ينسب تلك اللغات، أو اللهجات إلى أصحابها، من ذلك ما ذكره في مادة (ربذ) بقوله: "الرِّبَذَةُ: الصَّوْفَةُ يُهِيَّأُ بِهَا الْبَعِيرُ، وَخِرْقَةُ الصَّائِغِ يَجْلُو بِهَا الْحُلَيَّ، وَبَقْتَهْتَنِينُ: لُغَةٌ فِيهَا" (٥٣)، وأحياناً ينسب اللغة إلى من يتكلّم بها، من ذلك قوله في المادّة نفسها: "ولَبَّ يَلِبُّ، كَفَرَ يَفِرُّ: لُغَةُ أَهْلِ نَجِدٍ" (٥٤).

-٩ الإشارة إلى الأفصح في الكلام:

أحياناً يشير الأدريسي إلى الأفصح في الاستعمال اللغوي، من ذلك ما ذكره في مادة (بهت) بقوله: "وَبَهْتَ بُوزِنِ عَلَمٍ، أَيْ: دَهْشَ وَتَحْيَرَ، وَبَهْتَ بِالضَّمِّ: مِثْلُهُ، وأَفْصَحُ مِنْهُمَا: بُهْتَ، كَمَا قَالَ تَعَالَى: ﴿فَبَهْتَ الَّذِي كَفَرَ﴾" (٥٥)، لأنَّهُ يقال: رَجُلٌ مَبْهُوتٌ، ولا يقال: بَاهْتٌ، ولا بَهْيَتٌ" (٥٦).

-١٠ الإشارة إلى اللغة الضعيفة، والردّية:

أشار المصنف إلى اللغة الضعيفة، من ذلك قوله في مادة (لغب): "اللُّغُوبُ: التَّعَبُ والِإِعْيَاءُ، وَبَابُهُ دَخَلٌ، وَلَغْبَ بِالْكَسْرِ، لُغُوبًا: لُغَةٌ ضَعِيفَةٌ" (٥٧).

كما أشار إلى اللغة الرديئة، من ذلك قوله في مادة (برد): "وقد بَرْدَ: مِنْ بَابِ سَهْلٍ، وَبَرَدَهُ غَيْرُهُ: مِنْ بَابِ نَصَرٍ، وَبَرَدَهُ أَيْضًا تَبَرِيدًا، وَأَبَرَدَهُ: لِغَةُ رَدِيَّةٍ" (٥٨).

١١ - النص على الألفاظ المعرّبة، والمولدة:

حرص المصنف على النص على الألفاظ المعرّبة في معجمه، وذكر في ذلك مجموعة كبيرة من الألفاظ، من ذلك ما ذكره في مادة (توت) بقوله: "والتوتية: حَجْرٌ يُكَتَّلُ بِهِ، مُعَرَّبٌ" (٥٩)، حتى أنه جعل (فصل الصاد) في (باب الجيم) كله للألفاظ المعرّبة، وقال: "وَحْرُوفُ هَذَا الْفَصْلِ كُلُّهُ مُعَرَّبٌ؛ لِأَنَّ الْجَيْمَ وَالصَّادَ لَا يَجْتَمِعُانِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ عِنْدَ الْعَرَبِ" (٦٠).

أمّا النص على الألفاظ المولدة فمنه قوله في مادة (عج): "وَالْعُجَّةُ: الطَّعَامُ الَّذِي يُتَّخَذُ مِنَ الْبَيْضِ، مُولَدٌ" (٦١).

١٢ - التبيه على الاستعمال الخاطئ للألفاظ:

وهو من خير ما يقدمه أصحاب المعجمات لحفظ اللغة الفصيحة، كما يمكن عدّه من طرائق الضبط للألفاظ، من ذلك قوله في مادة (بطأ): "بَطْأٌ بِالضَّمْ بُطْأٌ، فَهُوَ بَطِيءٌ، وَأَبْطَأْتُ، وَلَا تُقْلِ: أَبْطَيْتُ" (٦٢).

١٣ - النص على الأضداد:

أحياناً ينصح المصنف على استعمال اللفظ الواحد للمعنى وضده، كقوله في مادة (خذ): "الخِنْدِيُّ كَالْقِنْدِيلُ: رَأْسُ الْجَبَلِ الْمُشَرِّفِ، وَالْفَحْلُ، وَالْخَصِيُّ، وَهُوَ مِنَ الْأَضَادِ" (٦٣).

١٤ - إيراد المصطلحات والمسائل الفقهية:

أورد المصنف بعض المصطلحات والمسائل الفقهية في معجمه كمسألة التناصح في الميراث^(٦٤)، وغيرها، كما نقل أقوال الفقهاء، من ذلك قوله في مادة (نسخ): " والتَّنَاسُخُ في المِيرَاثِ: مَعْرُوفٌ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْفُقَهَاءِ: بَاعَ شَيْئًا وَتَنَاسَخَهُ رِجَالٌ، أَيْ: تَدَالِيَتُهُ الْأَيْدِي بِالْبَيَاعَاتِ" ^(٦٥)، قوله في مادة (بخت): " وَالْتَّبَخِيتُ: التَّبَكِيتُ، وَأَنْ تُكَلِّمَ حَتَّى تَنْقِطِعَ حُجَّةُ الْخَصْمِ، وَقُولُ بَعْضِ الْفُقَهَاءِ الشَّافِعِيَّةِ: إِذَا لَمْ يُمْكِنْهُ الْاجْتِهَادُ صَلَى عَلَى التَّبَخِيتِ، يَعْنُونُ بِهِ: الاعتقادُ الْوَاقِعُ عَلَى سَبِيلِ الابْتِدَاءِ مِنْ غَيْرِ نَظَرٍ فِي شَيْءٍ" ^(٦٦).

١٥ - الإحالة إلى المواد الأخرى:

أحياناً يحيل الأدريني تفسير الألفاظ في مادةٍ ما إلى مادةٍ أخرى، كقوله في مادة (ثوب): "يقال: فلانٌ طاهرُ الثِّيَابِ: إِذَا وَصَفُوهُ بِطَهَارَةِ النَّفْسِ، وَالْبَرَاءَةِ مِنِ الْعَيْبِ، وَدَنِسُ الثِّيَابِ: فِي عَكْسِهِ، وَ(لَا يُسْتَوِي زُورٌ)" ^(٦٧)، تفسيره: في (شبع)^(٦٨)، فقد أحال تفسير الحديث إلى مادة (شبع).

المطلب الرابع: شواهد

لقد تنوّعت شواهد المؤلّف في كتابه تنوّعاً ملحوظاً، ما بين آياتٍ قرآنية، وأحاديث نبوية، وأشعار، وأمثال وأقوال العرب، وأقوال العلماء والفقهاء، وفيما يأتي تفصيل ذلك:

أولاً: الشواهد القرآنية وبضمنها القراءات القرآنية:

لا خلاف على أن الآيات القرآنية هي أعلى الشواهد اللغوية استدلاً، ولا يمكن لأي مصنفٍ في اللغة العربية يعني بدراسة قواعد اللغة، وأصل الألفاظ، ومعانيها أن

يخلو منها؛ لِذَّا عَنِ الْمُؤْلِفِ فِي إِبْرَادِ الشَّوَاهِدِ الْقُرْآنِيَّةِ عَنْيَةً كَبِيرَةً، وَكَانَ يَأْتِي بِهَا لِبِيَانِ مَعَانِي الْأَلْفَاظِ فِي الْمَادَّةِ الْلُّغُوِيَّةِ، كَوْلُهُ فِي مَادَّةِ (جَنْبٌ): "وَجَنْبُهُ الشَّيْءَ مِنْ بَابِ نَصْرٍ، وَجَنْبُهُ الشَّيْءَ تَجْنِبُهُ"؛ بِمَعْنَىٰ، أَيْ: نَحَّاهُ عَنْهُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَجَنْبِنِي وَبَنِي أَنْ تَعْبُدَ الْأَصْنَامَ﴾^(٧٢)، وَكَانَ فِي الْغَالِبِ يُشِيرُ إِلَى مَوْضِعِ الشَّاهِدِ الْقُرْآنِيِّ بِقَوْلِهِ: قَالَ تَعَالَى، كَالْمَثَالُ السَّابِقُ، وَأَحِيَّاً لَا يُشِيرُ إِلَى ذَلِكَ، وَهُوَ قَلِيلٌ، كَمَا فِي مَادَّةِ (أَوْبٌ)، إِذْ يَقُولُ: "﴿يَرْجِبَ الْأَوْبَيْ مَعَهُ﴾"^(٧٣)، أَيْ: رَجَعَيْ مَعَهُ التَّسْبِيْحَ وَسَبْحَيْ"^(٧٤)، وَمِنْ الشَّوَاهِدِ الْقُرْآنِيَّةِ الَّتِي جَعَلَ لَهَا مَسَاحَةً فِي أَنْتَهَيِ شِرْحِهِ لِلْمَوَادِ الْلُّغُوِيَّةِ هِيَ الْقِرَاءَاتُ الْقُرْآنِيَّةُ، فَقَدْ عَرَضَ لَهَا، وَلَمْ يَكُنْ يُنْسِبَهَا إِلَى أَصْحَابِهَا فِي الْغَالِبِ، مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ فِي مَادَّةِ (دَرَأٌ): "وَدُرَيْ: مَنْسُوبٌ إِلَى الدُّرِّ، وَقُرَيْ: (دُرَيْءٌ)"^(٧٥)، بِالصَّمْمِ وَالْهَمْزِ، عَلَى أَنَّ أَصْلَهُ: فُعُولٌ كَسُبُوْحٌ، فَرُدٌّ إِلَى الْكَسْرِ"^(٧٦)، وَمِمَّا نَسَبَهُ مِنَ الْقِرَاءَاتِ، وَهُوَ قَلِيلٌ، قِرَاءَةُ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي مَادَّةِ (حَضْبٌ) بِقَوْلِهِ: "الْحَضَبُ: لُغَةٌ فِي الْحَصَبِ، وَهِيَ قِرَاءَةُ ابْنِ عَبَّاسٍ"^(٧٧).

ثَانِيًّا: الْأَحَادِيثُ النَّبُوِيَّةُ وَبِضُمْنِهَا أَقْوَالُ الصَّحَابَةِ:

لَقَدْ عَنِ الْمُؤْلِفِ بِإِبْرَادِ الْأَحَادِيثُ النَّبُوِيَّةِ الشَّرِيفَةِ عَنْيَةً كَبِيرَةً فَاقْتَدَ غَيْرُهَا مِنَ الشَّوَاهِدِ، وَكَانَ فِي الْغَالِبِ يُنْصُّ عَلَى أَنَّهُ حَدِيثٌ، أَوْ أَثْرٌ، وَأَحِيَّاً لَا يُنْصُّ عَلَى ذَلِكَ، وَلَمْ يَكُنْ يُورِدَ الْحَدِيثَ بِتَمَامِهِ، وَإِنَّمَا كَانَ يُورِدُ مَا يُبَيِّنُ مَوْضِعَ الشَّاهِدِ مِنْهُ، فَفِي النَّصِّ عَلَى الْحَدِيثِ قَوْلُهُ فِي مَادَّةِ (خَشْبٌ): "وَالْأَخْشَابُ: جَبَلاً مَكَّةً، وَفِي الْحَدِيثِ: (لَا تَرْوُلْ مَكَّةً حَتَّى يَزُولَ أَخْشَابُهَا)"^(٧٩)، وَكُلُّ جَبَلٍ حَشِنٍ عَظِيمٍ: فَهُوَ أَخْشَبٌ"^(٨٠). وَمِمَّا لَمْ يُنْصُّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ فِي مَادَّةِ (خَرْبٌ): "وَالْخُرْبَةُ فِي الدِّينِ: الْقَسَادُ وَالْعَيْبُ، وَهِيَ فِي قَوْلِهِ: (وَلَا فَارَّا بِخُرْبَةٍ)"^(٨١): الَّذِي يَقُرُّ بِشَيْءٍ يُرِيدُ أَنْ يَنْفَرِدَ بِهِ، وَيَغْلِبُ عَلَيْهِ مِمَّا

لا تَجِيَّهُ الشَّرِيعَةُ^(٨٢)، فقوله: ((ولا فَارَّ بِحُرْبَةٍ)) حديث نبوي، ولكنَّه لم ينصَّ على أنَّه حديث.

ثمَّ إنَّه قد يأتي بحديدين، أو أكثر في المادة الواحدة، من ذلك قوله في مادة (كتب): "الكتابُ: الْحُكْمُ، وَالْقَرْرُ، وَالْفَرْضُ، وَفِي الْحَدِيثِ: (وَاحْكُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ)"^(٨٣)، أي: بما فرض ... واكتتب: كتب، ومنه قوله تعالى: ﴿أَكْتَبْتَهَا﴾^(٨٤)، وأيضاً: كتبَ نفْسَهُ في دِيَوَانِ السُّلْطَانِ، وفي الحديث: ((مَنْ اكْتَبَ ضَمِّنًا بَعْثَةَ اللَّهِ ضَمِّنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ))^(٨٥)، أي: كتبَ نفْسَهُ زَمِّنًا^(٨٦).

وممَّا يدلُّ على عنايته الكبيرة بالحديث النبوي أنَّه أورد خمسةً أحاديثٍ في مادةٍ واحدة، كما في مادة (عقب)^(٨٧).

وقد يشير الأدريسي إلى كلمةٍ في المادة اللغوية وردت في حديثٍ نبوي، من دون ذكر الحديث، وذلك كقوله في مادة (شند): "الشَّنَدَةُ بِالْتَّحْرِيكِ فِي الْحَدِيثِ: شَبَهُ إِكَافُ بِمُقَدَّمَتِهِ حِنْوٌ"^(٨٨).

ومن منهج المؤلف في ذكر الحديث النبوي أنَّه أحياناً يذكر راوي الحديث من الصحابة، أو التابعين، أو يذكر الحديث بما اشتهر به: كحديث الزكاة، أو حديث أشراط الساعة، وهكذا، وهو كثير، من ذلك ما ذكره في مادة (صمد) بقوله: "وقوله: صَمَدَ لِجُبْبَةَ حَرْزٍ، أي: قَصَدَ بِالإِشَارَةِ إِلَيْهَا، وَفِي حَدِيثِ الْمَقْدَادِ: (مَا رَأَيْتُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُصْلِي إِلَى عَمَودٍ إِلَّا جَعَلَهُ إِلَى حَاجِبِهِ الْأَيْمَنِ، أَوِ الْأَيْسِرِ، وَلَا يَصْمُدُ لَهُ صَمَدًا)"^(٨٩)، أي: لا يقابلها مستويًا مستقيماً^(٩٠)، وقوله في مادة (نكب): "والنكبُ: الميلُ في الشَّيْءِ، وقد نَكَبَ الْإِنَاءُ، ونَكَبَهُ تَنَكِيَّاً: أَمَالَهُ وَكَبَهُ، وَمِنْهُ حَدِيثُ الزَّكَاةِ: ((نَكَبُوا عَنِ الطَّعَامِ))^(٩١)، أي: أَعْرَضُوا عَنِ ذَوَاتِ الْبَنِ، وَلَا تَأْخُذُوهُ فِي الزَّكَاةِ"^(٩٢).

ومن الشواهد التي تدرج في كتب الحديث أقوال الصحابة والتابعين، وقد أورد المؤلف عدداً كبيراً منها، فمن أقوال الصحابة ما ذكره عن عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) في مادة (بيب) بقوله: "وبَيَانٌ وَاحِدٌ: كَمَا يُقَالُ: بَاجْ وَاحِدٌ، وَقَالَ عَمَرُ (رضي الله عنه): ((إِنْ عَشْتُ سَأَجْعَلُ النَّاسَ بَيَانًا وَاحِدًا))^(٩٣)، يُريدُ التسوية في القسم^(٩٤).

ثالثاً: الشعر:

لقد كانت كثرة الاستشهاد بالأشعار في (الصحاح) من المأخذ التي أخذها الأدريني عليه، فوجد فيها المساحة التي يمكن أن يتحقق منها هدفه في الاختصار، وكان له ذلك، إذ لم تكن عنایته بها كعنایته بغيرها من الشواهد التي سبقتها، وهذا لا يعني أنه لم يورد الأشعار في معجمه في أثناء شرحه للمواد اللغوية، ولكنه عمد إلى حذف الكثير منها، فقد يمرُّ الباب بتمامه في المعجم ولا يستشهد به إلا بشاهد، أو بشاهدين من الشِّعر، كما في "باب التاء" ، و"باب الذال" ، أو بثلاثةٍ شواهد، كما في "باب الثاء" ، وكان أحياناً يستشهد بالبيت الشعري كاملاً، ك قوله في مادة (هذا): "وَتَقُولُ إِذَا أَرَدْتَ كَفَ النَّاسِ عَنِ الشَّيْءِ: هَذَا ذِي وَهْجَاجِيَّكَ" ، قال:

إِذَا شُقَّ بُرْدٌ شُقَّ بِالْبُرْدِ مَثَلُهُ
هَذَا ذِي وَهْجَاجِيَّكَ حَتَّى لَيْسَ لِلْبُرْدِ لَابِسٌ^(٩٥).

تَرْعُمُ النِّسَاء: أَنَّهُ إِذَا شُقَّ عَنَ الْبِضَاعِ شَيْءٌ مِّنْ ثَوْبِ صَاحِبِهِ دَامَ الْوُدُّ بَيْنَهُمَا^(٩٦) ، أو بصدر بيتٍ، ك قوله في مادة (رب): "وَالْمِرَبُّ: الْمَوْضِعُ الَّذِي تُحْبَسُ فِيهِ الْإِبْلُ وَغَيْرُهَا" ، وقوله:

عَشَيَّةً سَالَ الْمِرَبَدَانِ كِلَاهُمَا^(٩٧).

أراد به: سَكَّةُ الْمِرْبَدِ بِالْبَصْرَةِ، وَالَّتِي تَلِيهَا مِنْ نَاحِيَةِ بَنِي تَمِيمٍ^(٩٨)، أو بعْزِ بَيْتٍ، كقوله في مادة (بعد): "وَبَيْنَهُمْ بُعدٌ مِنَ الْأَرْضِ وَالْقَرَابَةِ، قَالَ: وَلَا تَنَا مِنْ ذِي بُعدٍ إِنْ تَقْرَبَا"^(٩٩) (١٠٠).

وربما أشار إلى الكلمة في شعرِ من دون ذكرِه، كقوله في مادة (حدد): "والحدِيدُ: مَعْرُوفٌ، سُمِّيَّ بِهِ، لِأَنَّهُ مَنِيعٌ، وَالْجَمْعُ: الْحَدَائِيدُ، وَقَدْ جَاءَ فِي الشِّعْرِ: الْحَدَائِيدَاتِ"^(١٠١)، وهو في الغالب لا يذكر اسم القائل عند أيراده للشاهد الشعري، كما في الأمثلة السابقة، وقد يذكر اسم القائل في بعضِ الموارد، كما في مادة (جمد)، إذ قال: "والجَوَامِدُ: جَمْعُ جَامِدٍ، وَهِيَ: الْحَدُودُ بَيْنَ الْمُلْكَيْنِ، وَقُولُ طَرْفَةِ:

على النَّارِ وَاسْتَوْدَعْتَهُ كَفُّ مُجْمِدٍ^(١٠٢)

فالمُجْمِدُ: الْبَرْمُ، وَرُبَّمَا أَفَاضَ الْقِدَاحَ؛ لِأَجْلِ الْإِيْسَارِ، وَقِيلَ: هُوَ الدَّاخِلُ فِي جَمَادِيَ، وَكَانَ يَوْمَئِذٍ شَهْرُ بَرَدٍ^(١٠٣).

رابعاً: أمثلُ العَرَبِ وَأَقْوَالَهُمْ:

تُعَدُّ أمثلُ العَرَبِ وَأَقْوَالَهُمْ الفصيحة مصدراً من المصادر الرئيسية للاستدلال اللغوي، والأدريسي أولى هذا النوع من الشواهد عنايةً كبيرةً في كتابه، إذ استشهد بها كثيراً في كتابه، وكان في الأغلب ينصُّ على أنه مثل، أو قول، وأحياناً لا ينصُّ على ذلك، فمما نصَّ عليه قوله في مادة (قلب): "وَالْقَلْبُ بِالْتَّحْرِيكِ: انْقِلَابُ الشَّفَقِ، وَقَلْبُهُمْ: صَرَفُهُمْ، وَبَابُهُ ضَرَبَ، وَقَوْلُهُمْ: أَقْلِبْ قِلَابَ"^(٤) (١٠٤)، مَثَلُ يُضَرِّبُ لِمَنْ يَكُونُ مِنْهُ سَقْطَةً فِي تَدَارِكَهَا، بِأَنْ يَقْلِبُهَا عَنْ جِهَتِهَا، وَيَصْرِفُهَا إِلَى غَيْرِ مَعْنَاهَا"^(١٠٥)، وهنا قام بتفسير المثل، وهو ما يفعله أحياناً وممَّا لم ينصَّ عليه قوله في مادة (شَبَّ): "وَأَشَبَّ الرَّجُلُ، وَشَبَّ: إِذَا شَبَّ أَوْلَادُهُ، وَأَشَبَّ لِي كَذَا، وَشَبَّ، أَيْ: أُتْبِعَ، وَأَعْيَاهُ مِنْ

شبَّ إلى دَبَ^(١٠٦)، أي: مِن لَدُنْ شَبَّ إلى أَنْ دَبَ على العَصَاء، وقد يُنَوَّنُ

ويُكَسَّرَ^(١٠٧)، فذكر المثل هنا وفسّره، لكنه لم ينصّ على أنه مثل.

ومن أقوال العرب المشهورة ما ذكره في مادة (كعب): قوله: "وكُلُّ شَيْءٍ عَلَا وَارْتَقَعَ:

فَهُوَ كَعِيبٌ، وَيُقَالُ فِي الدُّعَاءِ بِالشَّرْفِ وَالْعُلُوِّ: لَا زَالَ كَعْبُكَ عَالِيًّا"^(١٠٨).

المطلب الخامس: الزيادات والاختصارات

أولاً: الزيادات: وتمثل هذه الزيادات بالمفردات اللغوية التي زادها الأدريني في معجمه على ما موجود في معجم الصحاح، وهي كما يأتي:

١- باب الهمزة: زاد الأدريني تسع مفردات، هي: (أطأ)، و(بتأ)، و(بيأ)، و(جما)، و(نما)، و(صيأ)، و(فصأ)، و(ليأ)، و(نيأ).

٢- باب الباء: زاد اثنين وعشرين مادة، هي: (أيب)، و(حصلب)، و(خرنب)، و(دحبا)، و(ذلجب)، و(ذهب)، و(شهزب)، و(صطب)، و(صقلب)، و(عرب)، و(عسقب)، و(عقلب)، و(علهب)، و(فرقب)، و(كحب)، و(كدب)، و(كشب)، و(كعدب)، و(كعسب)، و(هندب)، و(يطب)، و(يهب).

٣- باب الناء: زاد تسع عشرة مادة، هي: (أفت)، و(بوت)، و(تحت)، و(شت)، و(ثمت)، و(ثهت)، و(دست)، و(سلحت)، و(شكت)، و(عبت)، و(كحت)، و(كست)، و(لحت)، و(لوت)، و(مصن)، و(معت)، و(مكت)، و(نخت)، و(بيهت).

٤- باب الثاء: زاد ست مفردات، هي: (دلبث)، و(عرجث)، و(كوث)، و(لغث)، و(هنبث)، و(يعث).

٥- باب الجيم: زاد ثلاثة وعشرين مادة، هي: (أجج)، و(بدج)، و(خبعج)، و(خبنج)، و(نحج)، و(ذعج)، و(ذأبج)، و(زردرج)، و(زعنج)، و(سفتج)، و(طبج)،

و(طهيج)، و(طرج)، و(عجب)، و(عذج)، و(غمج)، و(غلج)، و(فسج)،
و(كجج)، و(لوج)، و(مدج)، و(وحج).

٦- باب الحاء: زاد ست عشرة مادة، هي: (جلبح)، و(جلدح)، و(رصح)،
و(سلطح)، و(شلح)، و(صرفح)، و(فركح)، و(قردح)، و(قسح)، و(كرتح)،
و(كرمح)، و(نسح)، و(نيح)، و(يدح)، و(يوح).

٧- باب الخاء: زاد سبع عشرة مادة، هي: (بيخ)، و(تنخ)، و(جبيخ)، و(جمخ)،
و(دلخ)، و(رمخ)، و(ريخ)، و(صنخ)، و(فدخ)، و(فرضخ)، و(فشخ)،
و(كشخ)، و(لوخ)، و(متخ)، و(مطخ)، و(نجخ).

٨- باب الدال: زاد تسع مواد، هي: (أند)، و(بند)، و(ترمد)، و(ثرمد)، و(خبد)،
و(سقد)، و(ضرد)، و(علك)، و(نبد).

٩- باب الذال: زاد ست مواد، هي: (جربذ)، و(رمذ)، و(سبذ)، و(شنذ)، و(وبذ)،
و(هبذ)، وبذلك يكون عدد المواد اللغوية التي زادها الأدريسي في معجمه في هذه
الأبواب (١٢٧) مادة، ومن الملاحظ على هذه المواد المزيدة أنّ أغلبها قليلة الشرح.
ثانياً: الاختصارات: تتمثل هذه الاختصارات بالمواد اللغوية التي أهملها الأدريسي في
معجمه ولم يذكرها، وهي موجودة في الصحاح، وهي كما يأتي:

- ١- باب الهمزة: أهمل الأدريسي ثلاثة مواد، هي: (رتأ)، و(طثأ)، و(قبأ).
- ٢- باب الباء: أهمل تسع مواد، هي: (ثرقب)، و(جرجب)، و(جردب)،
و(جرشب)، و(جسرب)، و(زكب)، و(صعنب)، و(طرطب)، و(عطب).
- ٣- باب التاء: لم يهمل أيّة مادة.
- ٤- باب الثاء: أهمل مادة واحدة، هي: (حيث).
- ٥- باب الجيم: أهمل مادة واحدة، هي: (زنفلج)، و(ننجج).

- ٦- باب الحاء: أهمل مادة واحدة، هي: (فشن).
- ٧- باب الخاء: أهمل مادة واحدة، هي: (بربخ).
- ٨- باب الجيم: أهمل مادة واحدة، هي: (عنجد).

وبذلك يكون مجموع ما أهمله الأدريني من المواد اللغوية في معجمه في هذه الأبواب هو (١٧) مادة فقط.

الخاتمة

- ١- كشف البحث عن شخصية السيد محمد الأدريني العلمية واللغوية.
- ٢- وضّح البحث المنهج الذي اتبّعه السيد محمد الأدريني في تصنيف معجم الجامع، ومدى التزامه به.
- ٣- كشف البحث عن عناية الأدريني بالحديث النبوي الشريف عناية كبيرة فاقت كل الشواهد الأخرى في المعجم، كما عني بشرح غريب ألفاظه.
- ٤- بين البحث اعتداد الأدريني بالشواهد القرآنية والشعر والأمثال والأقوال العربية الفصيحة.
- ٥- بين البحث طريقة الشرح التي اعتمدتها المصنّف في شرح المواد اللغوية في المعجم.
- ٦- كشف البحث عن الزيادات التي زادها الأدريني في معجمه على معجم الصحاح.
- ٧- حصر البحث المواد اللغوية التي أهملها الأدريني في معجمه، ولم يهملها الجوهرى في الصحاح.

هوماوش البحث

(١) ينظر: كشف الظنون لحاجي خليفة: ٥٧٢، وهدية العارفين للباباني: ٢٠٣/٢، والأعلام للزركلي: ٨٨/٦.

(٢) ينظر: الجامع في اللغة (أطروحة دكتوراه): ٥١.

(٣) ينظر: كشف الظنون لحاجي خليفة: ٥٧٢، وهدية العارفين للباباني: ٢٠٣/٢، والأعلام للزركلي: ٨٨/٦.

(٤) أدرنه: مدينة تركية، تقع على الساحل الغربي لتركيا، فتحت سنة (١٧٦١هـ) على يد السلطان مراد خان الأول حفيد السلطان عثمان مؤسس الدولة العثمانية، واتخذها عاصمة للدولة العثمانية منذ فتحها، وبقيت كذلك حتى فتح القسطنطينية، ينظر: سبط النجوم العوالي للعصامي: ٧٣/٤، و تاريخ الدولة العلية العثمانية، محمد فريد بك: ١٢٩.

(٥) ينظر: سلم الوصول إلى طبقات الفحول، رقم (٤٠١٢)، حاجي خليفة: ١٢٢/٣.

(٦) سلم الوصول إلى طبقات الفحول لحاجي خليفة: ١٢٢/٣.

(٧) فتح القسطنطينية، وكان سنة (١٨٥٧هـ)، ينظر: سبط النجوم العوالي للعصامي: ٧٩/٤.

(٨) سلم الوصول إلى طبقات الفحول: ١٢٢/٣.

(٩) الأعلام للزركلي: ٨٨/٦.

(١٠) ينظر: سلم الوصول إلى طبقات الفحول: ١٢٢/٣، وكشف الظنون لحاجي خليفة: ٥٧٢، و هدية العارفين للباباني: ٢٠٣/٢، والأعلام للزركلي: ٨٨/٦، ومعجم تاریخ التراث الإسلامي في مکتبات العالم، علي بلوط، واحمد بلوط، رقم (٧١٧٤): ٢٦٥٨/٤.

(١١) ينظر: المصادر السابقة.

(١٢) ينظر: سلم الوصول إلى طبقات الفحول: ١٢٢/٣، وكشف الظنون: ٨٣١.

(١٣) هدية العارفين للباباني: ٢٠٣/٢.

(١٤) ينظر: الأعلام: ٨٨/٦ - ٨٩.

(١٥) الجامع في اللغة: ٥٤.

(١٦) المصدر نفسه: ١٠٣.

(١٧) المصدر نفسه: ١٩٥.

(١٨) الصاحح للجوهري: ٣٤/١.

(١٩) ينظر: المدارس المعجمية دراسة في البنية التركيبية، للدكتور عبد القادر عبد الجليل: ٢٨٢.

(٢٠) الجامع في اللغة: ٥١.

(٢١) المصدر نفسه: ٥١.

(٢٢) الجامع في اللغة: ٥١.

(٢٣) ينظر: المصدر نفسه: ٥١.

(٢٤) ينظر: المصدر نفسه: ٥٢.

(٢٥) ينظر: المصدر نفسه: ٥٢.

(٢٦) ينظر: المصدر نفسه: ٥٢.

(٢٧) المصدر نفسه: ٥٢.

(٢٨) ينظر: المصدر نفسه: ٥٢ - ٥٣.

(٢٩) ينظر: الجامع في اللغة: ٥٣.

(٣٠) المصدر نفسه: باب الباء، مادة (ثلب): ١٠٩.

(٣١) المصدر نفسه: باب الدال، مادة (بعد): ٣٤٤.

(٣٢) الجامع في اللغة: باب التاء، مادة (ثبت): ٢٠٠.

(٣٣) المصدر نفسه: باب الخاء، مادة (فrox): ٣٣٤.

(٣٤) المصدر نفسه: باب الباء، مادة (لھب): ١٨٤.

(٣٥) المصدر نفسه: باب الدال، مادة (جحد): ٣٤٧.

(٣٦) المصدر نفسه: باب الخاء، مادة (رسخ): ٣٢٨.

(٣٧) المصدر نفسه: باب الدال، مادة (برد): ٣٤٣.

(٣٨) المصدر نفسه: باب الجيم، مادة (فلج): ٢٧٢.

(٣٩) المصدر نفسه: باب الهمزة، مادة (بدا): ٥٥.

(٤٠) المصدر نفسه: باب الهمزة، مادة (جيأ): ٦١.

(٤١) الرجز للعجاج في ملحق ديوانه: ٢/٣٠٦، وهو من شواهد سيبويه على جواز حذف خبر ليث، ينظر: الكتاب: ١٤٢/٢.

(٤٢) ينظر: الصحاح للجوهري، مادة (ليت): ٢٦٥/١.

(٤٣) وهي قراءة أبي عمرو في سورة الحجرات، في الآية: (١٤)، قوله تعالى: (لَا يَأْتُكُم مِّنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا)، بالهمز، وقرأ الباقون: (لَا يَأْتُكُمْ)، ينظر: تفسير الطبرى: ٣٩٣/٢١، ومعانى القرآن وإعرابه للزجاج: ٣٩/٥، والحجّة لقراء السبعة لأبي علي الفارسي: ٢١٠/٦ - ٢١١. .

(٤٤) ينظر: مختار الصحاح للرازى، مادة (ل ي ت): ٢٨٧.

(٤٥) سورة ص، من الآية: ٣

(٤٦) ينظر: معانى القرآن للأخفش: ٤٩٢/٢

(٤٧) ذكر سيبويه أنّ هذه اللغة هي لغة أهل الحجاز، فهم يشتهون (لَّا) بـ(لَيْسَ)، ويُضمرُون فيها مرفوعًا، ينظر: الكتاب: ٥٧/١.

(٤٨) ينظر: معانى القرآن وإعرابه للزجاج: ٤/٣٢٠، وإعراب القرآن للنخاس: ٣/٣٠٣.

(٤٩) الجامع في اللغة: باب التاء، مادة (لَيْتَ): ٢١٦ - ٢١٧.

(٥٠) المصدر نفسه: باب الهمزة، مادة (بِرَأً): ٥٥ - ٥٦.

(٥١) ينظر: العروض لابن جنى: ٥٦، والقسطاس في علم العروض للزمخشري: ٢٦.

(٥٢) الجامع في اللغة: باب الباء، مادة (سِبَّ): ١٣٧.

(٥٣) المصدر نفسه: باب الذال، مادة (رِيْدَ): ٤٣٧.

(٥٤) المصدر نفسه: المادة نفسها.

(٥٥) سورة البقرة، من الآية: ٥٥.

(٥٦) الجامع في اللغة: باب التاء، مادة (بِهِتَ): ١٩٨.

(٥٧) المصدر نفسه: باب الباء، مادة (لَغَبَ): ١٨٣.

(٥٨) الجامع في اللغة: باب الذال، مادة (بِرَدَ): ٣٤٣.

(٥٩) المصدر نفسه: باب التاء، مادة (تَوَتَ): ١٩٩.

(٦٠) المصدر نفسه: باب الجيم، فصل الصاد: ٢٦٦.

(٦١) المصدر نفسه: باب الجيم، مادة (عَجَجَ): ٢٦٨.

(٦٢) المصدر نفسه: باب الهمزة، مادة (بِطَأً): ٥٦.

(٦٣) المصدر نفسه: باب الذال، مادة (خَنَذَ): ٤٣٦.

(٦٤) وهو أن يموت ورثةً بعد ورثةً وأصل الميراث قائمٌ لم يُقسَّم، ينظر: الصحاح للجوهري، مادة (نسخ): ٤٣١/١، وأنيس الفقهاء للقونى: كتاب الفائض: ١١٤، ومعجم لغة الفقهاء لمحمد قلعي، حرف الميم: ٤٦١.

(٦٥) ينظر: طلبة الطلبة للنسفي، مادة (ن س خ): ٦٤، والتعريفات الفقهية للبركتى: ٦٣.

(٦٦) الجامع في اللغة: باب الخاء، مادة (نسخ): ٣٣٧.

(٦٧) ينظر: التعليقة للفاضي حسين، كتاب الصلاة، باب استقبال القبلة: ٦٨٣/٢، والمغرب للطرزي، مادة (بـ خـ تـ): ٣٥.

(٦٨) الجامع في اللغة: باب النساء، مادة (بـ خـ تـ): ١٩٧.

(٦٩) الحديث تمامه: ((جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: إن لي ضررًا فهل علىي جناح أن أتشبّهَ بما لم يُعطني؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: المتشبّهُ بما لم يُعطِ كلباسٍ ثوبي زورٍ)), أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب النكاح، باب المتشبّه، رقم (٥٢١٩): ٣٥/٧، ومسلم في صحيحه، كتاب اللباس والزينة، باب النهي عن التزوير في اللباس وغيره، رقم (٢١٣٠): ١٦٩/٦.

(٧٠) الجامع في اللغة: باب الباء، مادة (ثوب): ١١٠.

(٧١) سورة إبراهيم، من الآية: ٣٥.

(٧٢) الجامع في اللغة: باب الباء، مادة (جنب): ١١٤.

(٧٣) سورة سباء، من الآية: ١٠.

(٧٤) الجامع في اللغة: باب الباء، مادة (أوب): ١٠٦.

(٧٥) سورة النور، من الآية: ٣٥، وهي قراءة شعبة وحمزة، ينظر: سراج القارئ المبتدئ لابن القاصح العذري: ٣٠٣.

(٧٦) الجامع في اللغة: باب الهمزة، مادة (درأ): ٦٧.

(٧٧) ينظر القراءة في تفسير الطبرى، سورة الأنبياء، من الآية (٩٨) في قوله تعالى: (حسب جهنّم): ٤١٣/١٦، والمحتسب لابن جنّي: ١١١/٢.

(٧٨) الجامع في اللغة: باب الباء، مادة (حسب): ١١٩.

(٧٩) أورده الهروى في الغريبين، مادة (خشب): ٥٥٥/٢، والبغوى في شرح السنة، كتاب الفضائل، باب دعائه صلى الله عليه وسلم على المشركين، رقم (٣٧٤٧): ٣٣٣/١٣، وابن الأثير في النهاية، مادة (خشب): ٣٢/٢.

(٨٠) الجامع في اللغة: باب الباء، مادة (خشب): ١٢٣.

(٨١) من حديث طويل، أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الحجّ، باب لا يُعَضُّ شجرُ الحرم، رقم (١٨٣٢): ١٤/٣، ومسلم في صحيحه، كتاب الحجّ، باب تحريم مكّة وصيدها، رقم (١٣٥٤): ١٠٩/٤.

(٨٢) الجامع في اللغة: باب الباء، مادة (خرب): ١٢٢.

(٨٣) أورده المطرزي في المغرب، حديث أنيس، مادة (ك ت ب): ٤٠٠.

(٨٤) سورة الفرقان، من الآية: ٥

(٨٥) أورده الهروي في: الغربيين، مادة (ضمن): ١٤٣/٤، وابن الجوزي في غريب الحديث: ١٩/٢، وابن الأثير في النهاية، مادة (ضمن): ١٠٣/٣.

(٨٦) الجامع في اللغة: باب الباء، مادة (كتب): ١٧٦.

(٨٧) ينظر: المصدر نفسه: باب الباء، مادة (عقب): ١٦٢ - ١٦٤.

(٨٨) المصدر نفسه: باب الدال، مادة (شند): ٤٣٨.

(٨٩) أخرجه أبو داود في سنته، كتاب الصلاة، باب إذا صلى إلى سارية أو نحوها، رقم ٢٥٩/٢٠.

(٩٠) الجامع في اللغة: باب الدال، مادة (صمد): ٣٨٢ - ٣٨١.

(٩١) من حديث طويل، أخرجه مالك في الموطأ، كتاب الزكاة، باب النهي عن التضييق على الناس في الصدقة، رقم ٩١٥: ٣٧٦/٢، والشافعي في مسنده، كتاب الزكاة، باب صدقة الإبل والغنم والرِّقة، رقم ٧٠٠: ١٤٦/٢.

(٩٢) الجامع في اللغة: باب الباء، مادة (نكب): ١٨٨.

(٩٣) أخرجه بهذا المعنى ابن أبي شيبة في مصنفه، كتاب السِّير، رقم ٣٥٠٨٠: ١٨/٢٩٧، وابن زنجويه في الأموال، كتاب مخارج الفيء، رقم ٥٧٥/٢: ٩٥٠.

(٩٤) الجامع في اللغة: باب الباء، مادة (بب): ١٠٧.

(٩٥) البيت من الطويل، وهو للشاعر سحيم عبد بن الحسّاس في ديوانه: ١٦.

(٩٦) الجامع في اللغة: باب الدال، مادة (هذ): ٤٤٦.

(٩٧) صدر بيتٍ من الطَّوْيل، عجزه: "عَجَاجَةٌ مُوتٌ بِالسُّيُوفِ الصَّوَارِمِ" ، وهو للفرزدق في ديوانه: ٣١١/٢.

(٩٨) الجامع في اللغة: باب الدال، مادة (رب): ٣٦١.

(٩٩) عَجْزٌ بَيْتٌ، صَدْرُه: بَأْنَ لَا تَنْعِي الْوَدَّ مِنْ مُتَبَاعِدٍ، وهو من الطَّوْيل، للأعشى في ديوانه: ١٦٣.

(١٠٠) الجامع في اللغة: باب الدال، مادة (بعد): ٣٤٤.

(١٠١) المصدر نفسه: باب الدال، مادة (حد): ٣٥٤.

(١٠٢) عَجْزٌ بَيْتٌ من الطَّوْيل، صَدْرُه: "وَأَصْفَرَ مَصْبُوحٍ نَظَرَتْ حِوَارَةً" ، وهو لِطَرْفة بْنِ الْعَبْدِ في ديوانه: ٢٩.

(١٠٣) الجامع في اللغة: باب الدال، مادة (جمد): ٣٥٢.

(١٠٤) ينظر: جمهرة الأمثال لأبي هلال، رقم (١٤٦): ١٥١/١، ومجمع الأمثال للميداني، رقم (٢٨٤٩): ٩٤/٢.

(١٠٥) الجامع في اللغة: باب الباء، مادة (قلب): ١٧٣ - ١٧٤.

(١٠٦) من أمثال العرب، يُضرب لمن يكون في أمرٍ عظيم غير مرضي، ثم يأتي بأمرٍ أعظم منه، ينظر: مجالس ثعلب: ٢٠، ومجمع الأمثال للميداني، رقم (٢٣٩٦): ٧/٢.

(١٠٧) الجامع في اللغة: باب الباء، مادة (شيب): ١٤١.

(١٠٨) المصدر نفسه: باب الباء، مادة (كعب): ١٧٩.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

١. إعراب القرآن: أبو جعفر النحاس أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي (ت ٣٣٨هـ)، وضع حواشيه وعلق عليه: عبد المنعم خليل إبراهيم، دار الكتب العلمية - بيروت، ط ١، ١٤٢١هـ.

٢. الأعلام: خير الدين بن محمود بن محمد الزركلي (ت ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، ط ٥، ١٥٠٢ - ١٤٢٣هـ.

٣. الأموال لابن زنجويه: أبو أحمد حميد بن مخلد بن قتيبة بن عبد الله الخرساني المعروف بابن زنجويه (ت ٢٥١هـ)، تحرير: الدكتور شاكر ذيب فياض، الأستاذ المساعد بجامعة الملك سعود، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية - السعودية، ط ١، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

٤. أئم الفقهاء في تعاريف الألفاظ المتدالة بين الفقهاء: قاسم بن عبد الله القونوي الرومي الحنفي (ت ٩٧٨هـ)، تحرير: يحيى حسن مراد، دار الكتب العلمية - بيروت، ط ٤، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م.

٥. تاريخ الدولة العثمانية: محمد فريد بك ابن أحمد فريد باشا المحامي (ت ١٣٣٨هـ)، تحرير: إحسان حقي، دار النفائس، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.

٦. التعريفات الفقهية: محمد عميم الإحسان المجددي البركتي، دار الكتب العلمية (إعادة صفح للطبعة القديمة في باكستان، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م)، ط ١، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

٧. التعليقة للقاضي حسين على مختصر المزني: القاضي أبو محمد وأبو علي الحسين بن محمد بن أحمد المروزي (ت ٤٦٢هـ)، تحرير: علي محمد معوض، وعادل أحمد عبد الموجود، مكتبة نزار مصطفى الباز - مكة المكرمة، (د. ط)، (د. ت).

٨. **تفسير الطبرى (جامع البيان عن تأويل آى القرآن):** محمد بن جرير بن كثير بن غالب الأملى، أبو جعفر الطبرى (ت ١٤٣١هـ)، تحرير: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركى، بالتعاون مع مركز البحث والدراسات الإسلامية بدار هجر الدكتور عبد السند حسن يمامه، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ط١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١ م.
٩. **الجامع الصحيح (صحيح مسلم):** أبو الحسين مسلم بن الحاج بن مسلم القشيري النيسابورى (ت: ١٤٦١هـ)، تحرير: محمد ذهنى أفندي، وإسماعيل بن عبد الحميد الحافظ الطرابلسي، وأحمد رفعت بن عثمان حلمى القره حصارى، ومحمد عزت بن عثمان الزعفرانى بوليفى، وأبو نعمة الله محمد شكري بن حسن الأنقروى، الناشر: دار الطباعة العامرة - تركيا، ١٣٣٤هـ، صورها بعنایته: د. محمد زهير الناصر، وطبعها الطبعة الأولى عام ١٤٣٣هـ، لدى دار طوق النجا - بيروت، مع إثراء الهوامش بترقيم الأحاديث لمحمد فؤاد عبد الباقي.
١٠. **الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخارى:** محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخارى الجعفى (ت: ١٤٥٦هـ)، تحرير: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجا، مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي، ط١، ١٤٢٢هـ.
١١. **جمهرة الأمثال: أبو هلال العسكري (ت: ١٤٩٥هـ):** تحرير: محمد أبو الفضل إبراهيم، وعبد المجيد قطامش، دار الفكر - بيروت، ط٢، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨ م.
١٢. **الحجۃ للقراء السبعة: الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي (ت: ١٤٧٧هـ):** تحرير: بدر الدين قهوجي، وبشير جويجابي، دار المأمون للتراث، دمشق - بيروت، ط٢، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣ م.
١٣. **ديوان الأعشى الكبير: شرح: د. محمد حسين، مكتبة الآداب الجماميز - مصر، (د. ط)، (د. ت)**
١٤. **ديوان سُحيم عبد بنى الحسحاس: تحرير: الأستاذ عبد العزيز الميمنى - رئيس قسم اللغة العربية بجامعة عليكة بالهند، مطبعة دار الكتب المصرية - القاهرة، ١٣٦٩هـ - ١٩٥٠ م.**
١٥. **ديوان طرفة بن العبد شرح مهدي محمد ناصر الدين، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧ م.**
١٦. **ديوان العجاج: تحرير: د. عزة حسن - دار الشرق العربي - بيروت - لبنان، حلب - سوريا، ١٤١٦هـ - ١٩٩٦ م.**
١٧. **ديوان الفرزدق: تحرير: أ. علي فاعور، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ.**

١٨. سراج القارئ المبتدى وتنكير المقرئ المنتهى، (وهو شرح منظومة حرز الألماني ووجه التهاني للشاطبي): أبو القاسم، أو أبو البقاء علي بن عثمان بن محمد بن أحمد بن الحسن، المعروف بابن القاصح العذري البغدادي ثم المصري الشافعى المقرئ (ت: ٨٠١ هـ)، راجعه شيخ المقارئ المصرية: علي الضباع، مطبعة مصطفى البابى الحلبي - مصر، ط٢، ١٣٧٣ هـ - ١٩٥٤ م.

١٩. سلم الوصول إلى طبقات الفحول: مصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني المعروف بكاتب جبى، وبجاجى خليفة (ت: ١٠٦٧ هـ)، تحر: محمود عبد القادر الأرناؤوط، إشراف وتقديم: أكمـل الدين إحسـان أوـغـلـي، تـدقـيقـ: صالح سـعـادـيـ صالحـ، إـعـادـ الفـهـارـسـ: صالحـ الدينـ أـويـغـورـ، مـكـتـبـةـ إـرـسـيـكاـ، إـسـتـانـبـولـ - تـرـكـياـ، ٢٠١٠ مـ.

٢٠. سـمـطـ النـجـومـ العـوـالـيـ فـيـ أـنـبـاءـ الـأـوـاـلـ وـالـتـوـالـيـ: عبدـ الـمـلـكـ بنـ حـسـينـ بنـ عبدـ الـمـلـكـ العـصـامـيـ المـكـيـ (ت: ١١١١ هـ)، تـحرـ: عـادـلـ أـحـمـدـ عـبـدـ الـمـوـجـودـ، وـعـلـيـ مـحـمـدـ مـعـوـضـ، النـاـشـرـ: دـارـ الـكـتـبـ الـعـلـمـيـ - بـيـرـوـتـ، طـ١ـ، ١٤١٩ـ هـ - ١٩٩٨ـ مـ.

٢١. سنن أبي داود: أبو داود سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني (ت: ٢٧٥ هـ)، تـحرـ: شـعـيبـ الـأـرـنـاؤـوطـ، وـمـحـمـدـ كـامـلـ قـرـةـ يـالـيـ، دـارـ الرـسـالـةـ الـعـلـمـيـ، طـ١ـ، ١٤٣٠ـ هـ - ٢٠٠٩ـ مـ.

٢٢. شـرـحـ السـنـةـ: مـحـيـيـ السـنـةـ أـبـوـ مـحـمـدـ الـحـسـينـ بـنـ مـسـعـودـ بـنـ مـحـمـدـ بـنـ الفـرـاءـ الـبـغـوـيـ الشـافـعـيـ (ت: ٥١٦ هـ)، تـحرـ: شـعـيبـ الـأـرـنـاؤـوطـ، وـمـحـمـدـ زـهـيرـ الشـاوـيـشـ، المـكـتـبـ الـإـسـلـامـيـ، دـمـشـقـ - بـيـرـوـتـ، طـ٢ـ، ١٤٠٣ـ هـ - ١٩٨٣ـ مـ.

٢٣. الصـاحـاحـ تـاجـ الـلـغـةـ وـصـاحـاحـ الـعـرـبـيـةـ: أبوـ نـصـرـ إـسـمـاعـيلـ الـجـوـهـرـيـ (ت: ٣٩٣ هـ)، تـحرـ: دـ.ـ أـحـمـدـ عـبـدـ الـغـفـورـ عـطـارـدـ، دـارـ الـعـلـمـ الـلـمـلـاـيـنـ - بـيـرـوـتـ، طـ٤ـ، ١٤٠٧ـ هـ - ١٩٨٧ـ مـ.

٢٤. طـلـبـةـ الـطـلـبـةـ فـيـ الـاـصـطـلـاـحـاتـ الـفـقـهـيـةـ: عمرـ بـنـ مـحـمـدـ بـنـ أـحـمـدـ أـبـوـ حـفـصـ نـجـمـ الـدـينـ النـسـفـيـ (ت: ٥٣٧ هـ)، دـارـ الطـبـاعـةـ الـعـامـرـةـ، مـكـتـبـةـ المـنـثـىـ - بـغـدـادـ، ١٣١١ـ هـ.

٢٥. الـعـرـوـضـ: أـبـوـ الـفـتـحـ عـثـمـانـ بـنـ جـنـيـ الـمـوـصـلـيـ (ت: ٣٩٢ هـ)، تـحرـ: دـ.ـ أـحـمـدـ فـوزـيـ الـهـيـبـ، دـارـ الـقـلـمـ - الـكـوـيـتـ، طـ١ـ، ١٤٠٧ـ هـ - ١٩٨٧ـ مـ.

٢٦. غـرـبـ الـحـدـيـثـ: جـمـالـ الدـينـ أـبـوـ الـفـرجـ عـبـدـ الرـحـمـنـ بـنـ عـلـيـ بـنـ مـحـمـدـ الـجـوـزـيـ (ت: ٥٩٧ هـ)، تـحرـ: الـدـكـتـورـ عـبـدـ الـمـعـطـيـ أـمـيـنـ الـقـلـعـجـيـ، دـارـ الـكـتـبـ الـعـلـمـيـ - بـيـرـوـتـ - لـبـنـانـ، طـ١ـ، ١٤٠٥ـ هـ - ١٩٨٥ـ مـ.

٢٧. الغـرـيـبـ فـيـ الـقـرـآنـ وـالـحـدـيـثـ: أـبـوـ عـبـيـدـ أـحـمـدـ بـنـ مـحـمـدـ الـهـرـوـيـ (ت: ٤٠١ هـ)، تـحرـ: أـحـمـدـ فـرـيدـ المـزـيـديـ، مـكـتـبـةـ نـزـارـ مـصـطـفـىـ الـبـازـ، الـمـلـكـةـ الـعـرـبـيـةـ الـسـعـوـدـيـةـ، طـ١ـ، ١٤١٩ـ هـ - ١٩٩٩ـ مـ.

٢٨. القسطناس في علم العروض: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت: ١٤١٠هـ)، تحرير: الدكتور فخر الدين قباوة، مكتبة المعارف، بيروت - لبنان، ط٢ المجددة، ١٤١٠هـ ١٩٨٩م.

٢٩. الكتاب: أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، الملقب بسيبوه (ت: ١٤٨٠هـ)، تحرير: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي - القاهرة، ط٣، ١٤٠٨هـ ١٩٨٨م.

٣٠. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني، المشهور بحاجي خليفة (ت: ١٤٦٧هـ)، مكتبة المثنى - بغداد، وصورتها عدة دور لبنانية بنفس ترقيم صفحاتها، مثل: دار إحياء التراث العربي، ودار العلوم الحديثة، ودار الكتب العلمية، (د. ط) ١٩٤١م.

٣١. مجالس ثعلب: أحمد بن يحيى بن زيد بن سير الشيباني بالولاء، أبو العباس المعروف بثعلب (ت: ١٤٩١هـ)، تحرير: عبد السلام هارون، دار المعارف، القاهرة، (د. ط)، ١٩٦٠م.

٣٢. مجمع الأمثال: أبو الفضل أحمد بن محمد الميداني النيسابوري (ت: ١٤٥١هـ)، تحرير: محمد محبي الدين عبد الحميد، دار المعرفة، بيروت - لبنان، (د. ط)، ١٩٩٧م.

٣٣. المحتسب في تبيين وجوه شواد القراءات والإيضاح عنها: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت: ١٤٩٢هـ)، تحرير: علي النجدي ناصف، و د. عبد الحليم النجار، و د. عبد الفتاح إسماعيل شلبي، وزارة الأوقاف، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - مصر، (د. ط)، ١٤٢٠هـ ١٩٩٩م.

٣٤. مختار الصحاح: زين الدين أبو عبد الله بن أبي بكر الرازي (ت: ١٤٦٦هـ): تحرير: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية، الدار النموجية، بيروت - صيدا، ط٥، ١٤٢٠هـ ١٩٩٩م.

٣٥. المدارس المعجمية دراسة في البنية التركيبية: الأستاذ الدكتور عبد القادر عبد الجليل، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، عمان - الأردن، ط٢، ١٤٣٥هـ ٢٠١٤م.

٣٦. المسند: الشافعي أبو عبد الله محمد بن إدريس بن عثمان بن شافع القرشي المكي (ت: ١٤٢٠هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، صحت هذه النسخة على النسخة المطبوعة في مطبعة بولاق الأميرية والنسخة المطبوعة في بلاد الهند، (د. ط)، ١٤٠٠هـ.

٣٧. المصنف في الأحاديث والآثار: أبو بكر بن أبي شيبة (ت: ١٤٣٥هـ)، تحرير: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد - الرياض، ط١، ١٤٠٩هـ.

٣٨. معاني القرآن: أبو الحسن المجاشعي بالولاء، البلخي، ثم البصري، المعروف بالأخفش الأوسط (ت: ١٤١٥هـ)، تحرير: الدكتورة هدى محمود قراعة، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط١، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.

٣٩. معاني القرآن وإعرابه: إبراهيم بن السري، أبو إسحاق الزجاج (ت: ٣١١هـ)، تحرير: عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب - بيروت، ط١، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

٤٠. معجم التاريخ (التراث الإسلامي في مكتبات العالم المخطوطات والمطبوعات): إعداد: علي الرضا قره بلوط، وأحمد طوران قره بلوط، دار العقبة، قيصرى - تركيا، ط١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

٤١. المعجم الكبير: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت: ٣٦٠هـ)، تحرير: حمدي بن عبد المجيد السلفي، دار النشر: مكتبة ابن تيمية - القاهرة، ط٢، (د. ت.).

٤٢. معجم لغة الفقهاء: محمد رواس قلعي، وحامد صادق قنبي، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، ط٢، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

٤٣. المغرب في ترتيب المعرف: ناصر الدين عبد السيد أبي المكارم، برهان الدين الخوارزمي المطري (ت: ٦١٠هـ)، دار الكتاب العربي - بيروت، (د. ط)، (د. ت).

٤٤. الموطأ: مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبهي المدني (ت: ١٧٩هـ)، صصحه ورقمته وخرج أحاديثه وعلق عليه: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥م.

٤٥. النهاية في غريب الحديث والأثر: مجد الدين أبو السادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزي ابن الأثير (ت: ٦٠٦هـ)، تحرير: طاهر أحمد الزاوي، ومحمد الطناحي، المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

٤٦. هدية العارفين أسماء المؤلفين وأثار المصنفين: إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم البغدادي (ت: ١٣٩٩هـ)، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول ١٩٥١، أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي بيروت - لبنان.

Sources and References

The Quran

1. **I'raab al-Quran:** Abu Ja'far al-Nahhas Ahmad ibn Muhammad ibn Ismail ibn Younis al-Muradi (d. 338 AH), annotated by: Abdul Moneim Khalil Ibrahim, Dar al-Kutub al-Ilmiyah, Beirut, 1st edition, 1421 AH.
2. **Al-A'lam:** Khayr al-Din ibn Mahmoud ibn Muhammad al-Zirikli (d. 1396 AH), Dar al-Ilm Lil-Malayeen, 15th edition, 1423 AH - 2002 CE.
3. **Al-Amwal** by Ibn Zanjuyah: Abu Ahmad Hamid ibn Mukhallad ibn Qutaybah ibn Abdullaah al-Khurasani, known as Ibn Zanjuyah (d. 251 AH), edited by Dr. Shaker Dheeb Fayyad, Assistant Professor at King Saud University, King Faisal Center for Research and Islamic Studies, Saudi Arabia, 1st edition, 1406 AH - 1986 CE.
4. **Anis al-Fuqaha in Defining the Terms Commonly Used by Jurists:** Qasim ibn Abdullaah al-Qonawi al-Rumi al-Hanafi (d. 978 AH), edited by: Yahya Hassan Murad, Dar al-Kutub al-Ilmiyah, Beirut, 1424 AH - 2004 CE.
5. **History of the Ottoman Sublime State:** Muhammad Farid Bey ibn Ahmad Farid Pasha al-Mahami (d. 1338 AH), edited by: Ihsan Haqi, Dar al-Nafa'is, Beirut, Lebanon, 1st edition, 1401 AH - 1981 CE.
6. **Al-Taarifat al-Fiqhiyah:** Muhammad Amim al-Ihsan al-Majdi al-Barkati, Dar al-Kutub al-Ilmiyah (reprinted from the old edition in Pakistan), 1st edition, 1424 AH - 2003 CE.
7. **Al-Taliqa for Al-Qadi Hussein on Mukhtasar al-Mazni:** Al-Qadi Abu Muhammad and Abu Ali Hussein ibn Muhammad ibn Ahmad al-Mawaroodi (d. 462 AH), edited by: Ali Muhammad Muawwad, and Adel Ahmad Abdul Mowjood, Nizar Mustafa al-Baz Library - Mecca, (n.d.).
8. **Tafseer al-Tabari (Jami' al-Bayan An Ta'weel Ay al-Quran):** Muhammad ibn Jareer ibn Kathir ibn Ghalib al-Amili, Abu Ja'far al-Tabari (d. 310 AH), edited by: Dr. Abdullaah ibn Abdul Mohsen al-Turki, in collaboration with the Center for Research and Islamic Studies at Dar al-Hijr, Dr. Abdul-Sand Hassan Yamama, Dar al-Hijr for Printing, Publishing, and Distribution, 1st edition, 1422 AH - 2001 CE.
9. **Al-Jami' al-Sahih (Sahih Muslim):** Abu al-Husayn Muslim ibn al-Hajjaj ibn Muslim al-Qushayri al-Naysaburi (d. 261 AH), edited by: Muhammad Zihni Afandi, Ismail ibn Abdul Hamid al-Hafiz al-Tarabulsiy, Ahmad Rif'at bin Othman Hilmi al-Qurah Asari, Muhammad

Izzat bin Othman al-Za'faranpoulawi, Abu Na'mat Allah Muhammad Shukri bin Hassan al-Anqari, published by: Dar al-Taba'a al-'Amirah - Turkey, 1334 AH, printed with the annotations of Dr. Muhammad Zuhair al-Nasir, and published by Dar Tawq al-Najah - Beirut, with additional hadith numbering by Muhammad Fuad Abdul-Baqi, 1st edition, 1433 AH.

10. **Al-Jami' al-Musnad al-Sahih al-Mukhtasar Min Umur Rasul Allah (Sahih al-Bukhari):** Muhammad ibn Ismail Abu Abdallah al-Bukhari al-Ja'fi (d. 256 AH), edited by: Muhammad Zuhair bin Nasser al-Nasser, Dar Tawq al-Najah, printed from the Sultaniyah edition with additional numbering by Muhammad Fuad Abdul-Baqi, 1st edition, 1422 AH.
11. **Jamhara al-Amthal:** Abu Hilal al-'Askari (d. 395 AH), edited by: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, and Abdul Majid Qatamesh, Dar al-Fikr, Beirut, 2nd edition, 1408 AH - 1988 CE.
12. **Al-Hujja for the Seven Readers:** Al-Hassan ibn Ahmad ibn Abdul Ghafar al-Farsi (d. 377 AH), edited by: Badreddin Qahwaji, and Basheer Joujayabi, Dar al-Ma'moun for Heritage, Damascus - Beirut, 2nd edition, 1413 AH - 1993 CE.
13. **Diwan al-A'sha al-Kabeer:** Explanation by Dr. Muhammad Hussein, Al-Adab Library, Al-Jamamiz, Egypt, (n.d.).
14. **Diwan Suhaym Abdul Bani al-Hasshas:** Edited by: Professor Abdul Aziz al-Maymani, Head of the Arabic Department at Aligarh University, India, Dar al-Kutub al-Misriyah Printing Press - Cairo, 1369 AH - 1950 CE.
15. **Diwan Tarafah ibn al-Abd:** Explanation by Mahdi Muhammad Nasser al-Din, Dar al-Kutub al-Ilmiyah, Beirut, 1st edition, 1407 AH - 1987 CE.
16. **Diwan al-'Ajaj:** Edited by: Dr. Azza Hassan, Dar al-Sharq al-Arabi, Beirut, Lebanon, Aleppo, Syria, 1416 AH - 1996 CE.
17. **Diwan al-Farazdaq:** Edited by: A. Ali Fa'our, Dar al-Kutub al-Ilmiyah, Beirut, 1st edition, 1407 AH.
18. **Siraj al-Qari al-Mubtadi and Tadhkar al-Muqri al-Muntahi** (Explanation of Harz al-Amani and Wajh al-Tahani by al-Shatibi): Abu al-Qasim, or Abu al-Baq'a' Ali ibn Othman ibn Muhammad ibn Ahmad ibn al-Hasan, known as Ibn al-Qash al-Adhri al-Baghdadi, then Egyptian Shafi'i Qari (d. 801 AH), reviewed by: Sheikh al-Maqari' al-Misriyah: Ali al-Dubaa, Mustafa al-Babi al-Halabi Press - Egypt, 3rd edition, 1373 AH - 1954 CE.
19. **Silm al-Wusul ila Tabaqat al-Fuhul:** Mustafa ibn Abdullah al-Qustantini al-Othmani known as Katib Jilbi, and Hajji Khalifa (d. 1067

AH), edited by: Mahmoud Abdul Qader al-Arna'out, supervised by: Akmal al-Din Ihsan Oghli, verified by: Salah Sa'dawi Salah, index preparation by: Salah al-Din Oyghur, Ersika Library, Istanbul - Turkey, 2010 CE.

20. **Samto al-Nujoom al-'Awali fi Anba' al-Awwal wal-Tawali:** Abdul Malik ibn Hussein ibn Abdul Malik al-Asami al-Makki (d. 1111 AH), edited by: Adel Ahmad Abdul Mowjood, and Ali Muhammad Muawwad, Dar al-Kutub al-Ilmiyah, Beirut, 1st edition, 1419 AH - 1998 CE.

21. **Sunan Abu Dawood:** Abu Dawood Suleiman ibn Ash'ath al-Azdi al-Sijistani (d. 275 AH), edited by: Shu'ayb al-Arna'out, and Muhammad Kamil Qara Yilli, Dar al-Risala al-'Ilmiyah, 1st edition, 1430 AH - 2009 CE.

22. **Sharh al-Sunnah:** Mu'ayyid al-Sunnah Abu Muhammad Hussein ibn Mas'ood ibn Muhammad ibn al-Farra' al-Baghawi al-Shafi'i (d. 516 AH), edited by: Shu'ayb al-Arna'out, and Muhammad Zuhair al-Shawish, Al-Maktaba al-Islamiyah, Damascus - Beirut, 2nd edition, 1403 AH - 1983 CE.

23. **Al-Sihah Taj al-Lugha wa Sihah al-'Arabiyyah:** Abu Nasr Ismail al-Jawhari (d. 393 AH), edited by: Dr. Ahmed Abdul Ghafour Attard, Dar al-Ilm Lil-Malayeen, Beirut, 4th edition, 1407 AH - 1987 CE.

24. **Talabat al-Talabah fi al-Istilahaat al-Fiqhiyah:** Umar ibn Muhammad ibn Ahmad Abu Hafs Najm al-Din al-Nasafi (d. 537 AH), Dar al-Taba'a al-'Amirah, Maktabat al-Mathna, Baghdad, 1311 AH.

25. **Al-'Arud:** Abu al-Fath Osman ibn Jinni al-Mawsili (d. 392 AH), edited by: Dr. Ahmed Fawzi al-Hayeb, Dar al-Qalam, Kuwait, 1st edition, 1407 AH - 1987 CE.

26. • **Gharib al-Hadith:** Jamal al-Din Abu al-Faraj Abdul Rahman ibn Ali ibn Muhammad al-Jawzi (d. 597 AH), edited by: Dr. Abdul-Mu'ti Amin al-Qal'aji, Dar al-Kutub al-Ilmiyah, Beirut, Lebanon, 1st edition, 1405 AH - 1985 CE.

27. • **Al-Gharibayn fi al-Quran wal-Hadith:** Abu Ubayd Ahmad ibn Muhammad al-Harawi (d. 401 AH), edited by: Ahmad Fared al-Mazidi, Nizar Mustafa al-Baz Library, Saudi Arabia, 1st edition, 1419 AH - 1999 CE.

28. • **Al-Qistas fi 'Ilm al-'Arud:** Abu al-Qasim Mahmoud ibn Amr ibn Ahmad, al-Zamakhshari (d. 538 AH), edited by: Dr. Fakhr al-Din Qabawah, Al-Ma'arif Library, Beirut, Lebanon, 2nd revised edition, 1410 AH - 1989 CE.

29. • **Al-Kitab**: Abu Bashar Amr ibn Osman ibn Qanbar, known as Sibawayh (d. 180 AH), edited by: Abdul Salam Muhammad Harun, Al-Khanji Library - Cairo, 3rd edition, 1408 AH - 1988 CE.

30. • **Kashf al-Dhunoon 'An Asami al-Kutub wa al-Funun**: Mustafa ibn Abdullah Katib Jilbi al-Qustantini, known as Hajji Khalifa (d. 1067 AH), Maktabat al-Mathna, Baghdad, republished by several Lebanese publishers (including Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi, Dar al-'Uloom al-Haditha, and Dar al-Kutub al-Ilmiyah), 1941 CE.

31. • **Majalis Thaalib**: Ahmad ibn Yahya ibn Zayd ibn Siyar al-Shaybani, known as Thaalib (d. 291 AH), edited by: Abdul Salam Harun, Dar al-Ma'arif, Cairo, (n.d.), 1960 CE.

32. • **Majma' al-Amthal**: Abu al-Fadl Ahmad ibn Muhammad al-Midani al-Naysaburi (d. 518 AH), edited by: Muhammad Muhyi al-Din Abdul Hamid, Dar al-Ma'arifah, Beirut, Lebanon, (n.d.), 1997 CE.

33. • **Al-Muhtasib fi Tabyeen Wujuh Shawadah al-Qira'at wa al-Iyadh 'Anha**: Abu al-Fath Osman ibn Jinni al-Mawsili (d. 392 AH), edited by: Ali al-Najdi Nasif, Dr. Abdul Halim al-Najjar, and Dr. Abdul Fattah Ismail Shalabi, Ministry of Awqaf, Supreme Council for Islamic Affairs - Egypt, (n.d.), 1420 AH - 1999 CE.

34. • **Mukhtar al-Sihah**: Zayn al-Din Abu Abdullah ibn Abi Bakr al-Razi (d. 666 AH), edited by: Yusuf al-Sheikh Muhammad, Al-Maktabah al-'Asriyah, Dar al-Namudhajiyah, Beirut - Saida, 5th edition, 1420 AH - 1999 CE.

35. • **Al-Madaris al-Mu'jamiyyah: Dirasa fi al-Buniyah al-Tarkibiyyah**: Professor Dr. Abdul Qadir Abdul Jalil, Dar Safa for Printing, Publishing, and Distribution, Amman - Jordan, 2nd edition, 1435 AH - 2014 CE.

36. • **Al-Musnad**: Al-Shaff'i, Abu Abdullah Muhammad ibn Idris ibn al-Abbas ibn Othman ibn Shafi'i al-Qurashi al-Makki (d. 204 AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyah, Beirut, Lebanon, this version corrected from the printed copy at the Bulak Press and the Indian printed edition, (n.d.), 1400 AH.

37. • **Al-Musannaf fi al-Ahadith wa al-Athar**: Abu Bakr ibn Abu Shaybah (d. 235 AH), edited by: Kamal Yusuf al-Hout, Maktabat al-Rushd - Riyadh, 1st edition, 1409 AH.

38. • **Ma'ani al-Quran**: Abu al-Hasan al-Majashii al-Balakhi, known as al-Akhfash al-Awsat (d. 215 AH), edited by: Dr. Huda Mahmoud Qarah'ah, Al-Khanji Library, Cairo, 1st edition, 1411 AH - 1990 CE.

39. • **Ma'ani al-Quran wa I'raabuh**: Ibrahim ibn al-Sari, Abu Ishaq al-Zajjaj (d. 311 AH), edited by: Abdul Jalil Abdul Shalabi, Alam al-Kutub - Beirut, 1st edition, 1408 AH - 1988 CE.

40. • **Mu'jam al-Tarikh (Islamic Heritage in Libraries, Manuscripts, and Printed Books)**: Prepared by: Ali al-Ridha Qara Balout and Ahmad Turan Qara Balout, Dar al-Aqabah, Kayseri - Turkey, 1st edition, 1422 AH - 2001 CE.

41. • **Al-Mu'jam al-Kabeer**: Suleiman ibn Ahmad ibn Ayyub ibn Muteer al-Lakhmi al-Shami, Abu al-Qasim al-Tabarani (d. 360 AH), edited by: Hamdi ibn Abdul Majid al-Salafi, Ibn Taimiyyah Library - Cairo, 2nd edition, (n.d.).

42. • **Mu'jam Lughat al-Fuqaha**: Muhammad Rawas Qal'aji, and Hamed Sadiq Qanibi, Dar al-Nafa'is for Printing and Publishing, 2nd edition, 1408 AH - 1988 CE.

43. • **Al-Mughriyyah fi Tartib al-Mu'arab**: Nasir al-Din Abdul Sayed Abu al-Makarem, Burhan al-Din al-Khawarizmi al-Mutarrizi (d. 610 AH), Dar al-Kitab al-'Arabi - Beirut, (n.d.), (n.d.).

44. • **Al-Muwatta**: Malik ibn Anas ibn Malik ibn Amir al-Asbahi al-Madani (d. 179 AH), corrected and numbered by: Muhammad Fuad Abdul-Baqi, Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi, Beirut, Lebanon, 1406 AH - 1985 CE.

45. • **Al-Nihayah fi Gharib al-Hadith wal-Athar**: Majd al-Din Abu al-Sadat al-Mubarak ibn Muhammad ibn Muhammad ibn Abdul Karim al-Shaybani al-Jazari ibn al-Athir (d. 606 AH), edited by: Tahir Ahmad al-Zawi, and Mahmoud Muhammad al-Tanahi, Al-Maktabah al-'Ilmiyah, Beirut, 1399 AH - 1979 CE.

46. • **Hadiyat al-'Arifin Asma' al-Mu'allifin wa Athar al-Musannifin**: Ismail ibn Muhammad Amin ibn Mir Salim al-Baghdadi (d. 1399 AH), printed by the Agency of Glorious Knowledge in Istanbul, 1951 CE, reprinted by Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi, Beirut, Lebanon.

